

قراءة وتعليق على تفسير سورة الإسراء من تفسير ابن جرير الطبري (31) الآيات 98 - 111

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. امين. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذلك - [00:00:00](#)

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. مم المجلس الثالث عشر. نعم. من اجتماعنا على مدارس سورة الاسراء المباركة. تفضل وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - [00:00:14](#)

فابى اكثر الناس الا كفورا. بسم الله الرحمن الرحيم. غفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين. امين. يقول تعالى ذكره ولقد بينا للناس في هذا القرآن من كل مثل احتجاجا بذلك كله عليهم. وتذكيرا لهم وتنبيها على الحق ليتبعوه ويعملوا به. فابى اكثر الناس الا كفورا. يقول فابى اكثر الناس - [00:00:28](#)

لا جحودا للحق وانكارا لحجج الله وادلته القول في تأويل قوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض يوما. سبق ان احنا ذكرنا آ ان الله تبارك وتعالى - [00:00:48](#)

ذكر التصريف الايات وهو آ تنويع الحجج وازالة كل شبهة آ في اي امر مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم سواء في توحيد الله او في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم او في صدق القرآن او في الايمان بالبعث - [00:01:00](#)

وقدرة الله تبارك وتعالى على البعث والجزاء والحساب وربنا تبارك وتعالى يقول ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن. لاحظ ان كلمة هذا القرآن تكررت ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل - [00:01:18](#)

في اول السورة وكما قبلها ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يبين ان الله تبارك وتعالى اقام لهم الحجج التي من شأنها يؤمن بها من كان يريد ان يؤمن - [00:01:34](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية من الذين لا يعلمون هم المشركوا قريش تمييزا لهم عن المشركين من الكفار من اهل الكتاب - [00:01:46](#)

وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون. اقمنا الايات التي اذا كان الشخص من شأنه ان يؤمن ويريد ان يؤمن ستكون مقنعة له - [00:01:59](#)

وستكون حجة بالغة عنده. لذلك نفس الايات التي كفر بها فرعون هي التي امن بها السحرة. والمفروض يكون ايمان المفروض يعني الحجة تبلغ من فرعون مبلغا عظيما لان السحرة الذين هم اعلم - [00:02:19](#)

الناس بالسحر ميزوا وعلموا ان هذا ليس سحرا. وانما هو من عند الله رب العالمين. فربنا يقول ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. هذا فيه اكثر امر. الامر الاول - [00:02:35](#)

هو ان هذا القرآن من عند الله لان الله هو الذي صرف. الامر الثاني ان الله تبارك وتعالى اقام الحجة يعني غمرهم بالحجج والايات والبيانات من اكثر من وجه الامر الثالث هو رحمة الله تبارك وتعالى لانه لا يؤاخذ عبدا الا بعد اقامة الحجة. كما قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وفيه - [00:02:47](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ بلغهم بما بعث به لم يقصر وفيه ان اولئك الذين كفروا بعد كل هذه الايات لا يستحقون ان تحزن على

كفرهم. من كفر فلا يحزنك كفره - 00:03:08

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر يقول تعالى لذلك ستختم السورة. مم. قل امنوا به او لا تؤمنوا ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى اقام الحجج لكن جعل الايمان اختيارا. فالذي يريد ان يؤمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليه - 00:03:22

لكن لاحظ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل من كل مثل يعني من كل اية يمكن ان تبلغ فيهم موضع الحجة لذلك ربنا كان يذكر لهم امثالا يعقلونها هم. تمام؟ وتكون حجة بالغة. ولذلك ربنا يبعث كل رسول بالاية التي تكون - 00:03:40

مناسبة لقومه. تمام كده قربنا قال ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا. لاحظ ربنا قال ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا. اذا ذكرنا لهم - 00:04:03

والوعد والوعيد استهزأوا وطغوا. واذا صرفنا لهم الايات ما ازدادوا الا كفورا. طيب ماذا؟ لذلك ربنا قال وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. وبعد بقى ما هم يعني اذا هم آآ كفروا بالقرآن فبالتالي - 00:04:16

سيبررون كفرهم هذا بان القرآن ليس اية كافية. فيبدأون في اقتراح الايه؟ الايات يقول تعالى ذكره وقال يا محمد المشركون بالله من قومك لن نصدقك حتى تفجر لنا من ارضنا. هذه عينا تتبع لنا بالماء - 00:04:33

وقوله ينبوعا مفعول من قول القائل نبع الماء اذا ان الله سبحانه وتعالى في اكثر من موضع يبين انه اقترحوا الايات وتأتي اشارات الى ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يكون قام في قلبه ان هذه الايات لو جاءتهم يمكن ان تكون سببا في ايمانهم. فلذلك ربنا - 00:04:49

وتعالى في سورة الانعام قال مثلا وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبغى نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتهم باية. يعني اية ملزمة لهم في الايمان. تمام كده - 00:05:09

ثم قال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. لان هؤلاء اذا طلبوا الايات وجاءتهم لن يؤمنوا. فلذلك ربنا قال واقسموا بالله في اثناء السورة واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليومنون بها - 00:05:22

اول اول خطأ عندهم هنا ان هم ظنوا ان الايات من النبي صلى الله عليه وسلم وليست من الله. الامر الثاني انهم جاءتهم ايات كافية فلو كانوا يريدون الايمان لامنوا. الامر - 00:05:36

الثالث انهم ما طلبوا هذه الايات للهداية. والامر الرابع وده بقى مهم جدا انهم لو جاءتهم الايات التي اقترحوها ولم يؤمنوا يحق عليهم العذاب. لذلك لما الحواريون اقترحوا اية المائدة. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ خذ بالك ربنا من على عيسى اصلا - 00:05:46

بان هو ثبت قلوب الحواريين لما نزلت عليهم المائدة. تمام كده؟ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. تمام؟ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا ماء - 00:06:06

من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخيرنا واية منك. وارزقنا وانت خير الرازقين. كده هم اقترحوها او لم يقترحوها. قال الله اني منزلها عليكم من يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. فيبقى ده فيه ان الله لو لو استجاب لهم لما اقترحوا ثم كفروا - 00:06:26

لقضي الامر. قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم. تمام كده؟ وفي اخر حاجة ايه هي بقى مهمة جدا ان هؤلاء لما قالوا لن نؤمن لك حتى تفجرنا معناها انهم يظنون ان الايمان قرار بايديههم. لو وريتنا هندخل. قربنا ابطل هذا - 00:06:46

تمام كده؟ لما قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون يعني يجهلون ان الايمان بيد الله وليس بايديههم. واحد واحد منهم يقول والله انا في اي وقت احب ادخل اعمل الحاجة دي هعملها. لأ - 00:07:06

حتى لو توفرت الاسباب ليس هناك سبب موجب الا مشيئة الله دي تعرفها قاعدة كده. باقي الامور هي مجرد اسباب تتوقف على وجود الشروط وانتفاء الموانع شيء واحد فقط هو الموجب لكل شيء. هو مشيئة الله. ربنا هو الفعال لما يريد - 00:07:24

وجود الشروط وانتفاء الموانع شيء واحد فقط هو الموجب لكل شيء. هو مشيئة الله. ربنا هو الفعال لما يريد - 00:07:24

انما الانسان لا ليس فعلا لما يريد. يريد اشياء كثيرة ولا يستطيع ان يفعلها. ليه؟ لان لان مشيئته متوقفة على ماذا؟ على وجود اسباب وتحقق شروط موانع لذلك ولا تقولون لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. ليه انت بتقول لواحد بكرة هقابلك - [00:07:42](#)

تمام؟ بكرة هقابلك دي معناها انك فعال لما تريد. فلا تعلقها بمشيئة الله ان شاء الله لذلك من قال ان شاء الله لم يحنت لي لانه لم يكذب فهمت كده؟ تمام. فيبقى هم لما استعجلوا هذه الايات او آآ يعني ارادوا ان يطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل تلك الايات. لماذا ختمت - [00:08:00](#)

الايات قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ لانهم يظنون ان هذه الايات من عندي هو لأ. قل انما الايات عند الله مش عندي انا ولذلك لما في سورة العنكبوت فيه نفس المعنى ده بالضبط. الذي يبين ان القرآن كافي. لما هم قالوا لولا انزل عليه ايات من ربه ماذا قال الله؟ اولم يكفى - [00:08:20](#)

انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ده كفاية ان في ذلك رحمة وذكرى لقوم يؤمنون. ماشي نبع الماء اذا ظهر وفار ينبع وينبع وهو ما نبع. وباسناد عن قتادة قوله حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا اي حتى تفجر لنا من الارض عيوننا. اي - [00:08:39](#)

لدينا هذا وذكر مثله عن قتادة. نعم واختلفت القراءة في قراءة قوله تفجر فروي عن ابراهيم النخاعي انه قرأ حتى تفجر لنا خفيفة وقوله فتفجر الانهار خلالها تفجيرا بالتشديد وكذلك كانت قراءة الكوفيين ويقرأونها - [00:08:56](#)

فكأنهم ذهبوا بتخفيفهم الاولى الى معنى حتى تفجر لنا من الارض ماء مرة واحدة. وبتشديدهم الثانية الى انها تفجير في اماكن شتى مرة بعد اخرى اذ كان ذلك تفجير انهار لا نهر واحد. ملاحظ اني ولقد صرفنا آآ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليتذكروا في ايه؟ للناس تمام - [00:09:16](#)

كده من كل مثل كلمة ليتذكروا معناها ان الله صرف ذلك لان ذلك سبب للهداية ليتذكروا. لكن كما قال الله وما ارسلنا من رسول الا ليطاع تمام؟ يعني هل هل لذلك بعض الناس يفسر وما ارسلناك الا رحمة للعالمين انه يجب ان يكون كل احد نال رحمة بسبب النبي صلى - [00:09:36](#)

الله عليه وسلم وبسبب دعوته الاقرب عندي ان هذا ليس مرادا. المراد ان الله ارسله ليكون رحمة. لكن من الذين رحموا به ورحمة للذين ورحمة للذين امنوا منكم. والذين يؤذون - [00:09:58](#)

رسول الله لهم عذاب اليم والتخفيف في الاولى والتجديد في الثانية على ما ذكرت من قراءة الكوفيين اعجب الي لما ذكرت من افتراق معنيهما. وان لم تكن الاخرى مدفوعة صحتها. القول في - [00:10:10](#)

لقوله تعالى او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقال لك يا محمد مشركو قومك لن نصدقك حتى تستنبت لنا عينا من ارضنا. تدفقوا بالماء او تفور او يكون لك بستان وهو الجنة. من نخيل وعنب - [00:10:23](#)

تفجر الانهار بارضنا هذه التي نحن بها كلمة لن نؤمن لك لماذا لم يقل لن نؤمن بك يعني لماذا قال مثلا بنو اسرائيل لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. نعم - [00:10:43](#)

لأ لن نسلم لشريعتك شيخنا. قريبة من كده شوية لان لك يعني معناها نؤمن بك ونتبعك معناها نؤمن لك يعني اننا امنا بك وفيما بقي سنكون مؤمنين لك. نسلم لشريعتك ولحكمك - [00:10:59](#)

زي ما قال فامن له لوط يعني خلال النخيل والكروم ويعني بقوله خلال تفجيرا بينها في اصولها تفجيرا بسبب ابانتها. القول في تأويل قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا. مم - [00:11:19](#)

اختلفت القراءة في قراءة قوله كسفا فقرأته عامة قراءة الكوفة والبصرة بسكون السين. بمعنى او تسقط السماء كما زعمت علينا وكذلك ان الكسف في كلام العرب جمع كسافة كسفة كسفة وهو جمع الكثير من العدد وللجنس كما تجمع السدرة - [00:11:34](#)

سيد رون والتمرة تمر فحكي عن العرب سماعا اعطني كسفة. اعطني كسفة كسفة نعم. من هذا الثوب اي قطعة منه يقال منه جاءنا بفريد كسف اي قطع والاية معروفة يعني في سورة سبأ - [00:11:56](#)

ان آآ افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء. هو ده الذي وعدهم به فقالوا كما زعمت - [00:12:13](#)

اي قطع خبز وقد يحتمل اذا قرأ كذلك كسفا بكون السين ان كسفا من السماء ساقطة. يقول سحاب مركوب نفس الشيء لسكون السين ان يكون مرادا به المصدر من كسفا. فاما الكسف بفتح السين فانه جمع فانه نعم - [00:12:26](#)

فانه جمع ما بين الثلاث الى العشر يقال كسفة واحدة وثلاث كسف وكذلك الى العشر. وقرأ ذلك عامة قراءة اهل المدينة وبعض الكوفي كسفا بفتح السين بمعنى بمعنى جمع الكسافة الواحدة من الثلاث الى العشر. يعني بذلك قطعا من ما بين الثلاث الى العشر. واولى قراءته - [00:12:47](#)

القراءتين في ذلك بالصواب عندي قراءة من قرأ بسكون السين لان الذين سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لم يقصدوا في مسألتهم اياه ذلك ان يكون قدم معلوم من القطع ان مسألوه ان يسقط عليهم السماء قطعا وبذلك جاء التأويل ايضا من اهل التأويل. ذكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهد قوله كسفا - [00:13:07](#)

اه قال السماء جميعا هو ده كان يشبهه. نعم. قال ابن جريج قال عبدالله. مش المقصود هو طبعا كلتا القراءتين صواب. يعني هي متواترة. بس هو رجح واحدة ايه؟ لان هو يريد ان يقول. هم - [00:13:27](#)

ان هم لم يقصدوا قطعة من السماء. انما السماء كلها بس على شكل قطعة يعني. وباسناده عن مجاهدين قوله كما زعمت علينا كسفا قال هذه مرة مرة خطوة واحدة والتي في الروم ويجعله كسفا قال قطعا. قال ابن جرير قال ابن جريج كسفا لقول الله ان ان شأن اخسف بهم الارض او - [00:13:40](#)

تسقط عليهم عليهم كسفا من السماء وباسناد عن قتادة او نسقط السماع كما زعمت علينا كسفا قال اي قطعا. انه تسقطه او نعم. او تسقط السماء كما زعمت علينا كيسفر. نعم - [00:14:00](#)

القول في تأويل قوله تعالى او تأتي بالله والملائكة قبيلا يقول تعالى ذكره نعم. مخبرا عن قبل عن قيل المشركين لنبي الله صلى الله عليه وسلم او تأتي بالله يا محمد والملائكة قبيلا. واختلف اهل التأويل - [00:14:14](#)

في معنى القبيل في هذا الموضع فقال بعضهم معناه حتى تأتي بالله والملائكة كل قبيلة منا قبيلة فيعابوا فيعابونهم ذكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهد قوله والملائكة قبيلا قال على على حدثنا كل قبيلة على حدة على حدثنا - [00:14:33](#)

على حدثنا كل قبيلة وباسناده عن مجاهد قوله او تأتي بالله والملائكة قبيلة قال قبائل على حدثنا كل قبيلة. هم. وقال اخرون معنى ذلك او تأتي الله والملائكة احيانا نقابلهم مقابلة فعينهم معاينة. ذكر ما قال ذلك وباسناده عن قتادة او تأتي بالله وملائكته قبيلة

نعابنهم معاينة - [00:14:54](#)

واشبهه الاقوال الى ذلك بالصواب القول الذي قاله قتادة من انه بمعنى المعاينة من قولهم قابلت فلانا مقابلة وفلان وفلان قبيل فلان بمعنى قبائله كما قال الشاعر نالحكم حتى تبوءوا بمثلها كسرخة كسرخة حبل - [00:15:13](#)

يسرتها قبيلها. يعني قابيلتها. وكان بعض اهل العلم بكلام العرب من اهل البصر. القابلة اللي هي بتتلقى المولود يعني. من اهل البصرة يقول هو ده اصلا له تفسير ويعني هو هل القبيل يعني ان هم مجموعين الملائكة؟ ولا معناها قبيلة يعني نراهم عيانا؟ الاقرب نراهم

عيانا. لذلك ربنا قال ولو ان - [00:15:31](#)

ما نزلنا اليه الملائكة وكلمه الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبلا او قبلا. يعني صار قبل ايه؟ يعني عيانا لهم. فده اللي يناسب ان قبيلة معناها ان احنا ايه نتقابل نلقاهم يعني. اذا وصفوا بتقدير فعيل من قولهم قابلت ونحوها جعلوا لفظ صفة اللاتنين والجميع من المؤنث

والمذكر على لفظ - [00:15:51](#)

واحد. نحو قولهم هذه قبيلي وهما قبيلي وهم قبيلي اكيدين وهن قبيلي. القول في تأويل قوله تعالى او يكون لك بيت آآ او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى - [00:16:11](#)

نزل علينا كتابا كمان لان ده ممكن يحصل فيحطه محترف قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ يقول تعالى ذكره مخبرا عن

المشركين الذين ذكر امرهم في هذه الايات او يكون لك يا محمد بيت من - [00:16:31](#)

وهو الزخرف وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه ان يكون لك بيت من من زخرف يقول بيت من ذهب لذلك طالب الهدى يكفيه دليل وطالب الهوى لا يكفيه كل الادلة - [00:16:47](#)

يعني طالب الهدى لو وجد حجة واحدة خلاص انما آآ يعني طالب الهوى والذي هو عبد لهواء لا تكفي لذلك ربنا قال فرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشا - [00:17:02](#)

فمن يهديه من بعد الله وباسناده عن مجاهد طيب نفترض نفترض ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى لهم بكل ذلك. ايه الحاجة اللي عندهم في الدرج دلوقتي هيطلعوها؟ ان ده سحر لا ده سحر. ولو فتحنا عليهم بابا من - [00:17:17](#)

السماء فظلوا فيه اخرجون حصلوا. هم. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. يبقى كل حاجة جاهزة في الدرج. تمام او قالوا قلوبنا غلف يعني ده برضه من ضمن الحجج يعني - [00:17:34](#)

وباسناده عن مجاهد قال لم ادري ما الزخرف حتى سمعنا في قراءة عبد الله ابن مسعود بيت من ذهب. فقوله او ترقى في السماء يعني او تصعد في درج الى السماء - [00:17:50](#)

وانما قيل في السماء وانما يرقى اليها لا فيها لان القوم قالوا او ترقى في سلم الى السماء فادخلت في في الكلام لتدل على معنى بعض المخرفين اللي هم دون ان ينفوا المعراج. فيقول لك طيب ما هو هم اقترحوا المعراج. لأ هم ارادوا ان يروه وهو يدخل السماء.

مش ان هو يخبر بانه آآ - [00:18:00](#)

ذهب الى السماء فهمنا؟ يعني ايه معنى كلمة او ترقى في السماء؟ دي معناها ايه؟ ان احنا نشوفك فهمت؟ فالمعراج ما مش هو ده المعراج. يعني يستدل بهذا وواحد مضل يعني فيستدل بهذا على ابطال المعراج لانه لم ياتي في القرآن. تمام - [00:18:20](#)

وكمان جه في القرآن ما ما يبطله. ايه هو؟ قال لك لان هم اقترحوا هذه الاية. فلو كان هو راح المعراج قال لهم طب ما انا رحت

المعراج. لأ هم ارادوا ان يروا - [00:18:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بالمعراج فهمت كده اه اه قبل ما لا هي لان القراءات آآ يعني كل يعني كل واحد من الصحابة

يمكن ان يكون عنده مصحف. وبعد كده جمعهم ابن مسعود على مصحف عثمان رضي الله عنه على مصحفه. لكن - [00:18:47](#)

مسعود بقي معه مصحف وفيه قراءات يعني او بعض الايات يعني ظل هو مؤمن بان هي دي اللي ايه؟ اللي اخذها عن النبي صلى الله عليه وسلم فبقي عليها لا لا ليست كبيرة لا لا قليلة جدا - [00:19:10](#)

يعني قليلة جدا مش ما ما يعني مش مؤثرة اه يرن المعوذتان مش من القرآن وانما هي ادعية للنبي علمها الله سبحانه وتعالى. يقال

رقيت في السلم فانا ارقى رقياً ورقياً - [00:19:23](#)

كما قال الشاعر انت الذي كلفتني رقي الدرج على الكلال والمشيم والعرج وقوله ولن نؤمن لرقيك يقول ولن نصدقك من اجل رقيق

الى السماء حتى تنزل علينا كتابا منشورا نقرأه فيه امرنا باتباعك والايمان بك - [00:19:38](#)

وباسناده عن مجاهد قوله كتابا نقرأه قال من رب العالمين الى فلان عند كل رجل صحيفة تصبح عند رأسه يقرأها بل يريد كل امرئ

منهم ان يؤتى صحفا من الشرع - [00:19:57](#)

وباسناده عن مجاهد بنحوه الا انه قال كتابا نقرأه من رب العالمين. كل هذا انما ذكره الله يقطع من قلب رسول الله صلى الله عليه

وسلم رجاء ايمان هؤلاء لان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا على هؤلاء. فربنا قال ان تحرص على هداهم - [00:20:11](#)

ان الله لا يهدي من يضل او لا يهدي ما يضل في قراءتين. يعني معناها ايه؟ ان هذا الحرص انت تظن ان مجيء الايات سيجعل هؤلاء

يؤمنون فان الاية دي الاية دي ممكن هم لو جنبناهم اية اخرى هيؤمنوا لأ لو جاءتهم كل اية لا يؤمنوا - [00:20:28](#)

هو لا يريد الامام الا انه قال كتابا نقرأه من رب العالمين وقال ايضا تصبحوا عند رأسه موضوعة يقرأها وباسناده عن قتادة قوله حتى

تنزل علينا كتابا نقرأه اي كتاب - [00:20:43](#)

خاصا نؤمر فيه باتباعك. وقوله قل سبحان ربي. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد، صلى الله عليه وسلم، قل يا محمد لهؤلاء المشركين

من قوم كالفانلين لك هذه الاقوال تنزيها لله عما يصفونه به وتعظيما له من ان يؤتى به به وبملائكته او يكون لي سبيل الى شيء مما تسألونه - [00:20:54](#)

هل كنت الا بشرا رسولا؟ يقول هل انا الا عبد من عبيده من بني ادم؟ فكيف اقدر ان افعل ما سألتهموني من هذه الامور؟ وانما يقدر عليها خالقي وخالقك وانما انا جبه بالزبط قل انما الايات عند الله. يعني هو بيقول لهم انا بالنسبة لله عبد مش مش ربنا يحقق لي اللي انا اريد - [00:21:14](#)

فهمتم المعنى هل كنت الى بشر رسولا؟ ده انا اصلا عبد لله. وليس لي رب يحقق لي كل ما امره. ده ده موضعي انا انما الايات عند الله. وانما انا رسول ابلكم - [00:21:32](#)

ما ارسلت به اليكم والذي سألتهموني انا افعله بيد الله الذي انا وانتم عبيد له لا يقدر على ذلك غيره. وهذا الكلام الذي اخبر الله انه كلم انه به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر كان من ملأ من قريش اجتمعوا لمناظرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاجته. فكلوه بما اخبر الله - [00:21:44](#)

في هذه الايات. ذكر تسمية الذين ناظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك منهم. والسبب الذي من اجله ناظروه به والسبب الذي من اجله ناظروه به. نعم. وباسناده ربنا يكرمك عن ابن عباس - [00:22:04](#)

خليها خليها في حاجة ضيعتها يعني كما تعني ابن عباس ان عتبة وشيبة ابني ربيعة وابا سفيان ابن حرب ورجلا من بني عبد الدار وابا البخت وابا البختري اخا بني - [00:22:19](#)

والاسود بن عبدالمطلب بن اسد المطلب مئة بن اسد بن اسد مطالب وزمعت ابن الاسود والوليد ابن الوليد ابن المغيرة وابا جهل ابن وابا جهل ابن هشام وعبدالله ابن ابي امية. وعبدالله بن ابي - [00:22:37](#)

امية وامية بن خلف والعاصي بن وائل والعاص بن وائل ونبيها ومنها ابنا الحجاج السهميين ابني ابني الحجاج السهميين اجتمعوا او من اجتمع منهم بعد غروب الشمس عند ظهر الكعبة. فقال بعضهم لبعض ابعثوا الى محمد فكلوه وخاصموه حتى تعذروا فيه. فبعثوا - [00:22:57](#)

اليه ان ان اشراف قومك قد اجتمعوا اليك ليكلموك. فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا. وهو يظن انه بدا لهم في امره بداء. ايوة شفت دابا الماء عشان كده بقول لك سبب النزول يعطيك اشياء لا يمكن تفهمها من مجرد لسان العرب. لذلك الشافعية رحمه الله من - [00:23:17](#)

اسماء قراره في كتاب الرسالة انك مهما كنت من اهل اللسان العربي لن يتم فهمك بالقرآن الا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ لان المراد منها اقيموا الصلاة ما تفسير هذه الاقامة - [00:23:37](#)

الصلاة كيف تعرفها ما هي الحالة التي استدعت ان يحصل هذا او ان يقولوا لن نؤمن لك فشف النبي عليه الصلاة والسلام جاء مسرعا لانه ظن انه انه يمكن ان يرجي ايمانهم - [00:23:53](#)

وكان عليهم حريصا يحبوا رشدهم ويعز عليه عننتهم حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد انا قد بعثنا اليك فيك لنعذر فيك وانا والله ما نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه - [00:24:07](#)

ما ادخلت على قومك لقد شتمت الالباء وعدت الدين وسفهت الاحلام وشتمت الالهة وفرقت الجماعة فما بقي امر قدير انا بقى اللي هو وهم لهم جند محضرون. الالهة اصلا ولا تغني ولا تضر وهم يدافعوا عنها - [00:24:25](#)

جند محترم جند جند في جيش الالهة فما بقي امر قبيح الا وقد جثته فيما بيننا وبينك فان كنت انما جئت بهذا الحديث تطلب مالا. جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا. وان كنت انما - [00:24:41](#)

تطلب الشرف فينا سودناك. نعم سودناك علينا وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا. وان كان هذا الذي ياتيكم بما ياتيكم به رأيا رأيا يعني جن هنشوف لك حد يداويك. رأيا تراه قد غلب عليك وكانوا يسمون التابع من واحد من الناس برضو كان ايه يعني بيرقي من الجن فقرب من - [00:24:54](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اللي عايز يرقيه يعني. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ان الحمد لله ونحمده ونستعينه ونستغفره. الراجل قال اشهد ان لا اله الا الله اه قال له اذهب مرة ثانية. رأيا رئي الجن يعني عليك جن. لا لأ - [00:25:14](#)

لا هي رقية لا ان كان هذا الذي يأتيك فيما شكل رأيا شيخي هنعرف يعني ما اعرفش رأيا دي ماشي اتفضل يا اكرم وربما كان ذلك بذلنا اموالنا في طلب الطب لك حتى نبرأك منه او نعذر فيك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ما تقولون ما جئتمكم به - [00:25:36](#)

ما جئتمكم به اطلبوا اموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم. ولكن الله بعثني اليكم رسولا. وانزل علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا. فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتمكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة - [00:26:07](#)

تردوه على تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم وانت ردوه؟ هواء نعم وان تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد فان كنت غير قابل منا ما عرضنا عليك. فقد علمت انه ليس من الناس احد امضيق بلادا ولا اقل مالا - [00:26:24](#)

ولا شد عيشا منا فسل ربك الذي بعثك بما بعثك به فليسير عنا هذه الجبال التي قد ضيقت علينا نعم. ويبسط لنا بلادنا وليفجر فيها انهارا كانهار الشام والعراق. وليبعث لنا مما لنا مما نعم. وليبعث لنا - [00:26:47](#)

من من مضى وليبعث لنا من مضى من ابائنا وليكن وكلهم الموتى وليبعث لنا من مضى بمن ابائنا وليكن في من يبعث لنا منهم قصي ابن كليب. اه كل واحد بقى. يقول له هات لي ابن عمي هات لي ابن خالتي فاهم - [00:27:05](#)

زي ما واحد بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام الناقة بتاعتي ضاعت فين فاهم ودي اتكلمي معنا في كتاب الاعتصام بالسنة. ان النبي لم يبعث ليسأل من ابي واين ابي؟ وهل مدخلي؟ لذلك الرجل قال اين مدخلي؟ قال - [00:27:24](#)

النار اي والله حديث في البخاري. اه. قال له مدخلوك النار خلاص فانه كان شيئا صدوقا نفس ده بالضبط قاله اول رسول واخ الرسول لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك - [00:27:39](#)

تمام؟ ولا اقول الى اخرها. جت في الانعام للنبي عليه الصلاة والسلام هو اخر رسول وجت فهود لاول رسول وهو نوح ليبين ان رسالة الانبياء واحدة فانه كان شيئا صدوقا فنسأله فنسألهم عما تقول حق هو ام باطل. فان صنعت ما سألتك وصدقك صدقناك وعرفنا به منزلتك عند الله - [00:27:56](#)

وانه بعثك بالحق رسولا كما تقول فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا ما بهذا بعثت انما جئتمكم من قوم نوح قالوا اقتراح قريب من ده في ايه؟ ان هم قالوا له حتى لو كان الدين ده حق اطرده اللي معك واحنا ممكن ندخل - [00:28:17](#)

تمام كده فاكرين ان هو يعني لما اي حاجة بيقولها لله سبحانه وتعالى فقال لهم لأ ده دول ما دام امنوا بقى يبقى دول ربنا هو اللي هيتولاهم ويا قومي من ينصرني من الله ان تركتهم. ده انا لو طردتهم ربنا يعاقبني - [00:28:33](#)

فقد بلغت فقد بلغتكم ما ارسلت به اليكم فان تفلوه فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوه علي اصبر اتردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم. قالوا فان لم تفعل لنا هذا فخذ لنفسك فسل ربك ان يبعث ملكا يصدقك بما تقول ويراجعنا عنك. وتسأله فيجعل - [00:28:47](#)

لك جنانا وكنوزا وقصورا من ذهب وفضة. وبغنيك بها عما نراك تبتغي فانك تقوم بالاسواق. وتلتمس المعاش كما نلتمسه حتى نعرف فضل منزلتك من ربك ان كنت رسولا كما تزعم. الاثر ده بقى وزع في القرآن. شوية في سورة الانبياء. شوية في سورة الفرقان - [00:29:07](#)

سورة الانعام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بفاعل ما انا بالذي يسأل ربه هذا وما بعثت اليكم بهذا ولكن الله بعثني بشيرا ونذيرا فان تقبلوا ما جئتمكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم. قالوا فاسقط السماء علينا كسفا - [00:29:24](#)

كما زعمت ان ان ربك ان شاء فعل. يعني لدرجة ان هم وصلوا في الطلبات قالوا حتى في طلبه هتحققه لنا ويهلكنا مش مشكلة هو

كيسة فانا هيهلكوا كما زعمت ان ربك ان شاء فعل فانا لا نؤمن لك الا ان تفعل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الى الله ان شاء فعل بكم ذلك. فقالوا يا محمد - [00:29:44](#)

فما علم ربك انا سنجلس معك ونسألك عما سألتك عنه ونطلب منك ما نطلب فيتقدم اليك ويعلمك ما تراجعنا به ويخبرك ما هو صانع في اذ لم نقبل منك ما جئنا به فقد ان لم اذا لم نقبل منك ما جئنا به فقد بلغنا انه انما يعلمك هذا رجل باليمامة يقال له - [00:30:05](#)

الرحمن وانا والله ما نؤمن بالرحمن ابدا اعذرنا اليك يا محمد اما والله لا نتركك وما بلغت بنا حتى نهلكك او تهلكنا. وقال قائلهم نحن نعبد الملائكة ملائكة وهن بنات الله وقال - [00:30:26](#)

قائلهم لن نؤمن لك حتى تأتينا بالله والملائكة قبيلا. فلما قالوا ذلك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وقام معه عبدالله بن ابي امية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وهو ابن عمته ابن عاتكة ابن ابن عاتكة ابنة عبدالمطلب فقال له - [00:30:40](#)

يا محمد عرض عليك قومك ما عرضوا فلم تقبله منهم ثم سألوك لانفسهم امورا ليعرفوا منزلتك من الله. فلم تفعل ذلك ثم سألوك ان تعجل ما ما تخوف به من العذاب. فوالله لا اؤمن لك ابدا حتى تتخذ الى السماء سلما. ترقى فيه وانا انظر حتى تأتيا. وتأتي معك بنسخة منشورة - [00:31:01](#)

اختتم معك اربعة من الملائكة يشهدون لك انك كما تقول. ويل الله لو فعلت ذلك لظننت لظننت لظننت الا اصدقك ثم ثم انصرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله حزيننا اسفا. اسفا لما فاته مما كان يطمع فيه من قومه حين - [00:31:21](#)

فدعوه ولما رأى ولما رأى سبحان الله يعني انت تعلم ان هذا الحرص هو لمصلحتهم هم لذلك دعاء دعاء اللي هو دعاء الاذان دعاء الاذان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من سمع الاذان فقال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:31:41](#)

صح؟ اه. فانت كده هو هو خلاك تدعي له ايوا بس ده لنفسك. من قال ذلك حلت له شفاعتي وامرك ان تدعو بالوسيلة التي هو سينالها بغير دعائك لمصلحة نفسك - [00:32:02](#)

كده ولما رأى من من مباحدهم اياه فلما قام عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو جهل يا معشر قريش ان محمدا قد ابى الى ما ترون من عيب ديننا وشتتم ابائنا وتسفيه احلامنا وسب الهتنا. واني اعاهد الله لاجلسن له غدا بحجر قدر ما اطيق حمله - [00:32:14](#)

فاذا سجد في صلاته فضحت بحجر. نعم. بحجر. قدر ما اطيق حمله فاذا سجد في صلاته فضحت رأسه به. فضخت نعم السلام عليكم. فضخت رأسه به وباسناده عن ابن عباس - [00:32:36](#)

بنحوه الا انه قال واما سفيان بن حرب والنضرة بن الحارث اخى بني عبد الدار واما البخاري بن هشام. نعم نعم تفضل مروى في كتب السيرة نعم مشهور يعني وباسناد عن سعيد قال قلت له في قوله تعالى لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من تفجر لنا من الارض ينبوعا. قال قلت له انزلت في عبد الله - [00:32:54](#)

انزلت في عبد الله بن ابي امية؟ قال قد زعموا ذلك. القول في تأويل قوله تعالى وما منع الناس وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا الا ان قالوا ابعت الله بشرا رسولا. يقول تعالى ذكره وما منع يا محمد مشركي قومك الايمان بالله وبما جئتهم به من الحق اذ - [00:33:18](#)

الهدى يقول اذ جاءهم البيان من عند الله بحقيقة ما تدعوهم وصحة وصحة ما جئتهم به الا قولهم جهلا جهلا منهم ابعت الله بشرا رسولا فان الاولى في موضع نصب نصب بوقوع منع عليها والثانية في موضع رفع لان الفعل لها - [00:33:38](#)

القول في تأويل قوله تعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا يقول تعالى ذكره لنبيه قل يا محمد لهؤلاء الذين ابوا الايمان بك وتصديقك في فيما جئتهم به من عندي استنكارا لان يبعث الله رسولا من البشر - [00:33:56](#)

لو كان ايها الناس في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا. لان الملائكة انما تراهم امثالهم من الملائكة او

من خصه الله من بني ادم برؤيتها فاما غيرهم فلا يقدرّون على رؤيتها. فكيف يبعث الله وهذا ليس سببا جديدا اللي هو آآ قالوا ابعث
- 00:34:14

بشر رسولا. احنا امبارح تكلمنا عن السبب وهو الحسد لان هم قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله تمام؟ وود كثير من
اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا ال
ابراهيم. آآ فقد اتانا - 00:34:34

قال ابراهيم الكتابة والحكمة نعم. فهو انت ممكن تظن ان هذا سبب هو هذا يبدو ان هو سبب اخر لكن مرجعه لماذا وانت بشر مثلنا
تفضل علينا فنحن نؤمر باتباعك - 00:34:52

فهمت كده لذلك قالوا انسجد لما تأمرنا ده الكبر بقى. وهو ده الكبر اللي ايه؟ وده مناسب جدا لاسجد لمن خلقت طينا؟ نفس الشيء.
ربنا سبحانه وتعالى كرم ادم وامر ابليس ان يسجد - 00:35:05

تمام؟ يبقى هو بيسجد ايه؟ بيسجد في الاصل اتباع لامر الله. تمام كده فنفس الشيء الله سبحانه وتعالى بعث النبي صلى الله عليه
وسلم وامر باتباعه لله. فانت تعبد الله سبحانه وتعالى ولا تعبد النبي صلى الله عليه وسلم انما هو رسول - 00:35:17

يبقى ده ده مدخله يرجع ايضا للحسد في ملائكة في الارض يعني لو كنتم انتم ملائكة كنا نزلنا ملك عشان تقتدوا به يعني
انت المفروض لما ربنا يأمرك بامر انت يعني فيه رسول - 00:35:34

الرسول مبعوث لبشر وربنا يريد ان ان يصلوا ويصوم ويزكوا. تمام؟ هينزل لهم ملك عشان يقوم بهذه الاعمال ويقتدى به. طب ازاى؟
لو كان هم ملائكة. طب لو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. ليه؟ عشان يقدرّوا يتأسوا به - 00:35:49

طب لو جعلناه رجلا للبسا عليهم ما يلبسون. يقولوا طب وده طب ما هو ده ممكن يكون رجل مش ملك. فهمنا كده يا ان الملائكة انما
دي ده من الواجه - 00:36:06

ده من الواجه طبعا اللي هي ان هم يقولوا احنا كيف تبعث لنا ملكا ونحن رسلا؟ تمام؟ وده اصلا لان ده لان الانسان المكذب يريد ان
يذكر شيء اي شيء - 00:36:24

فرعون قال لما غلب خالص قال لان اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجونين لان الملائكة انما تراهم امثالهم من الملائكة او من خصه
الله من بني ادم برؤيتها. فاما غيرهم فلا يقدرّون على رؤيتها. فكيف يبعث اليهم من الملائكة الرسل وهم لا يقدرّون - 00:36:34

على رؤيتهم وهم بهيئاتهم التي خلقهم الله بها وانما يرسل الى البشر الرسول منهم كما لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين.
ثم ان جميع الانبياء يعني قيل فيهم هذا اللي هم رسل الله - 00:36:49

انك انت بشر مثلنا لكن هل جاء عن اي احد من الانبياء؟ الجواب عن هذه الشبهة؟ لم يأتي. الا للنبي عليه الصلاة والسلام. كل الانبياء
لما كانت تلقى هذه الشبهة عليهم زي ما - 00:37:08

في صورة الهود هود وغيرها اه كان اه الله سبحانه وتعالى يفتح بين اه النبي وبين قومه. يعني يعاقب قومه ويهلكهم. لكن هنا حتى
هذه الشبهة اجاب الله يعني علم الله نبيه كيف يجيبهم - 00:37:20

كما لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين ثم ارسلنا اليهم رسولا لو سورة آآ المؤمنون لو ركزت فيها ان هم قالوا ما هذا الا بشر
مثلكم يأكل مما تأكلون منه - 00:37:37

ما تشربون دي مش من على النبي عليه الصلاة والسلام. فهمت كده ارسلناه منهم ملكا بشرا مثلكم هما قالوا ان او من لبشرين مثلنا؟
برضو اللي هو قوم قوم آآ فرعون انؤمن لبشرين مثلنا وقومهم لنا عابدون - 00:37:47

فهمت كده؟ يبقى دي شبهة معروفة. اشتهرت هذه الشبهة في صور كثيرة. اهمها سورة المؤمنون سورة المؤمنون هي اكثر سورة
تكلمت عن هذه الشبهة عند المشركين. ذكرت قوم نوح وقوم آآ عادوا وغيرهم - 00:38:01

ارسلناه منهم ملكا مثلهم. القول في تأويل قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا. يقول تعالى ذكره
لنبيه قل يا محمد القائلين لك ابعث الله بشرا رسولا. كفى بالله شهيدا بيني وبينكم فانه نعم الكافي والحاكم انه كان بعباده خبيرا.

يقول ان الله بعباده ذو - 00:38:16

ذو خبرة وعلم بامورهم وافعالهم والمحيط نعم. والمحق منهم والمبطل والمهدي والضال بصيرا بتدبيرهم وسياستهم وتصريفهم فيما شاء وكيف شاء واحب. لذلك هم من جهلهم لما قالوا ان كنت تريد الملك سودناك علينا. ما معنى - 00:38:36

معناها ان هم يظنون انه ادعى ذلك ليتفضل عليهم. كما جاء في سورة المؤمنون اللي هم قالوا ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم هو عمل ده كله واخترع القصة دي عشان يعظم ويوقر. قل له طب انت لو عايز تعظم وتوقر بس تنكر النبوة ده. فهتم المعنى -

00:38:54

فده كله عشان تفهم ان القرآن بيشهد لهذه القصة. حتى لو كانت من جهة الاسناد فيها ضعف لكن كل ما تضمنته هذه القصة التي

جاءت في السيرة جاء لها ما يشهد لها - 00:39:15

لأهي مش ضعيفة. هي بتكون متداولة لأهي مش ضعيفة القصة. انا اقصد اقول لك ان لو الاسانيد الاسانيد يعني العلماء كانوا

بيتخففوا في اسانيد السيرة اللي بتحكي المواقف تمام - 00:39:25

حكاية المواقف دي ممكن صلب القصة صلب القصة صحيح بس الرواة وهم بيتداولوها بيتداولوها من باب الحكاية تمام كده؟ فمش

كل لفظ منها مش كل لفظ منها بيكون هو اخده عن اه صحابي من الصحابة. لأهو بيكون عرف الموضوع وبيبدأ يعبر هو - 00:39:41

في بعض الجزئيات من كلامه. انما اصل الموضوع صحيح. فما دام القصة يشهد لها القرآن ومنتشرة في كتب السيرة. ولم ينكرها احد

ولم تخالف شيئا فده يؤكد ان اصل القصة صحيح. فهتم - 00:40:01

اه نعم لا يخفى عليه شيء من امورهم وهو مجاز جميعهم بما قدم بما قدم عند ورودهم عليه القول في تأويل قوله تعالى ولذلك امتى

امتى آآ ربنا سبحانه وتعالى رفع عيسى عليه السلام؟ لما اليهود ذهبوا للملك ملك الرومان وقالوا له - 00:40:15

يريد انه ياخذ المنصب منك بيجمع الناس عشان ففي اللحظة دي بقى ايه اللي هو الصلب حصل فهمنا ولا نفس الشيء ان هم يزعمون

انه يريد بذلك ان يتفضل عليهم - 00:40:34

لو اننا ملكا او نحو ذلك ومن يهدي الله فهو المهتدي الايات. يقول تعالى ذكره ومن يهد الله يا محمد. اقرأ الايات كاملة. نعم. ومن يهد

الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد لهم اولياء - 00:40:48

فمن دونه الان انتهى الكلام من الكلام عنهم الى الكلام للنبي عليه الصلاة والسلام. لان خد بالك ان الكلام عنهم هو مقدمة للكلام عن

النبي صلى الله عليه وسلم. وده كثير في القرآن. ان الله سبحانه وتعالى لا يعطيك الامر والنهي - 00:41:03

قبل ان يعطيك النبأ ربنا سبحانه وتعالى في سورة هود ذكر مين؟ ذكر نوحا وهودا وصالحا وشعبيا ولوطا وموسى صح؟ وفي الاخر

قال فاستقم كما امرت فهمنا؟ فيبقى لازم تفهم ان ربنا سبحانه وتعالى نبأه عن حال هؤلاء - 00:41:19

وانهم لن يؤمنوا. في الاخر قال بقى ومن يهد الله فهو المهتد الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي وليس مجرد وجود الايات موجب

للايه؟ للايمان ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا. اقول تعالى ذكره ومن

يهد الله يا محمد للايمان - 00:41:38

ولتصديقك وتصديق ما جئت به من عند ربك فوفقه لذلك. فوفقه لذلك فهو المهتدي. الرشيد المصيب الحق. لا من هداه غيره الهداية

بيده ومن يضل يقول ومن يضل الله عن الحق فيخذه عن اصابته ولم يوفقه للايمان بالله وتصديق رسوله فلن تجد لهم يا محمد

واولياء - 00:41:58

من دون الله اذا اراد الله عقوبتهم. نعم لكن لكن الله سبحانه وتعالى بين في القرآن كله انه لا يمكن ان ان يضل عبدا يعني وان كان

يضل بمشيئة لكنه لا يضل عبدا الا بسبب منه منه هو. من هذا العبد - 00:42:18

والاستنقاذ منهم ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم يقول ونجمعهم بموقف القيامة من بعد تفرقهم في القبور عند قيام الساعة على

وجوههم عميا وهو جمع ابيكم ويعني بالبيكم خرس خلاص لأالخور شيخي. اه بكم يعني جمع جمع اخرس. اه. قال الخلس وهو جمع

اصم. مم. اه اسف. فان قال قائل وكيف وصف الله هؤلاء بانهم يحشرون عميا وبكما وصم - 00:42:34

وقد قال ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها فاخبرهم انهم يرون مقال اذا رأتهم اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا رأتهم يعني النار كمان بتراهم. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. فاخبر انهم يسمعون وينطقون. قيل - [00:43:00](#)

ان يكون ما وصفهم الله به من العمى والبكم والصمم يكونوا صفتهم في حال حشرهم. الى موقف القيامة. ثم يجعل لهم اسماع وابصارهم ومنطق في احوالهم اخرى غير حال الحشر. ويجوز نعم - [00:43:20](#)

غير حال الحشر ويجوز ان يكون ذلك كما روي عن ابن عباس رضي الله عنه في الخبر الذي حدثنيه علي ابن داوود قال باسناد عن ابن عباس قوله ونحشرهم يوم القيامة - [00:43:33](#)

وصم ثم قال ورأى المجرمون النار فظنوا وقال سمعوا لها تغيظا وزشيرا على وجوههم اكيد هو هيجيب الحديث المعروف لما آآ سألوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف يمشون على وجوههم؟ فقال ان الذي امشاه على امشاهم على اقدامهم قادر على - [00:43:43](#)

ان يمشيهم على وجوههم صح ولا لا وقال دعوا هنالك ثبورا اما قوله عميا فلا يرون شيئا يسرههم وقوله بكما لا ينطقون هذه الصفة تدل على ماذا؟ على الاهانة والاذلال لانهم تكبروا عن ايات الله فجزاؤهم الاهانة - [00:44:01](#)

ومن تواضع لله جزاءه ان يرفع. قربنا سبحانه وتعالى ذكر هذه الهيئة ودي من النذر ليه المقصود اللي هو التشويه؟ يعني ان مش فيه تعذيب بس. لا ده فيه تعذيب وتشويه واهانة - [00:44:20](#)

لا ينطقون بحجة وقوله صما لا يسمعون شيئا يسرههم وقوله مأواهم جهنم يقول جل ثناؤه مصير الى جهنم وفيها مساكنهم وهم وقودها. وباسناد عن ابن عباس مأواهم جهنم يعني انهم وقودها. فقوله كلما خبرت زناهم سعيرا يعني بقوله خبت لانت وسكنت كما قال عدي بن زيد العبادي - [00:44:33](#)

في وصف منزلته وسطه كاليراعي او سرج المجدل حين يقبوا وحينا ينير يعني بقوله يخبو السرج انها تلين وتضعف احيانا وتقوى فتتير اخرى ومنه قول القطامي ساعة ويهب ساعة. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل على اختلاف منهم في العبارة عن تأويله. فكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس في قوله كلما خبت - [00:44:53](#)

يقول كلما سكنت وباسناده عن ابن عباس كلما اخبرت زناهم سعيرا يقول كلما احرقتهم. نفس المعنى اه. تسعروا بهم. نعم. تسعروا بهم خطبا. فاذا احرقتهم فلم تبق منهم شيئا - [00:45:19](#)

صارت جمرا تتوهج فذلك خباؤها. فذلك خبوها. فاذا بدلوا خلقا جديدا عاودتهم نعم اه اه نفس نفس وبسند عن ابن عباس كلما خبت قال خبوها انها بس فيه فرق هنا اللاتنين بيكملوا بعض. اية النساء لما جلودهم لما يعني كلما نضج - [00:45:31](#)

جلودهم ده هم المعذبون المهمة المعذبون. انما هنا اتكلم عن الة التعذيب يعني في سورة النساء تكلم عن الة التعذيب النار. هم جلودهم هي اللي ايه؟ اللي نضيت ربنا يبذلهم. انما هنا في الاية اتكلم عن ان النار لو هدأت - [00:45:59](#)

يعني زناهم سعيرا اعوذ بالله من وباسناده وباسناده عن قتادة قوله يقول كلما احتترقت جلودهم بدلوا جلود غيرها ليزوقوا الاعذاب. وبالسادي عن قتادة في قوله كلما خبت زنا قال كل ما لان منها شيء. وباسناده قال سكنت. وقوله زناهم سعيرا يقول زنا هؤلاء الكفار سعيرا وذلك اشعار النار عليهم والتهابها - [00:46:15](#)

وتأججها بعد خوضها في اجسامهم القول في تأويل قوله تعالى ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا انذا كنا عظاما زنا زناهم سعيرا هو آآ مش معناها زنا النار معناها زناهم هم سعيرا - [00:46:37](#)

زناهم سعير النار زي ما هي فاهم؟ لكن زناهم دائما. لم يقل زناها سعيرا. هم. زناهم ايوه الالتهاب ان هو بيتشوي يعني. يعني النار موجودة يقول تعالى ذكره هذا الذي وصفنا من فعلنا يوم القيامة بهؤلاء المشركين ما ذكرت انا نفعل بهم ما ما ذكرت انا نفعل بهم من حشرهم على وجوههم عميا وبكوا وصم - [00:46:53](#)

واصلاء اناهم النار على ما بينا في من حال يعني جعلنا النار تبلغهم. مش معناها ان النار هدأت وبعدين احنا هنعلي النار. لأ هي جعلنا النار تبلغهم اه لأ دي موجودة دي دي طبعا وفي ناس فسروها بكده ان هو وخدوها الناس والحجارة هي فسروها بكده - [00:47:17](#)

ثوابهم بكفرهم في الدنيا باياتنا يعني بادلته وحججه وهم رسله الذين دعوهم الى عبادته وافرادهم اياهم بالالوهة دون الاوثان والاصنام وبقولهم اذا امروا بالايمان بالمعادي وبثواب الله وعقابه في الآخرة اي اذا كنا عظاما بالية ورفاتا قد صرنا ترابا اين لمعوثن خلقا جديدا - [00:47:41](#)

يقولون نبعث بعد ذلك خلقا جديدا كما يعني بعض اهل العلم يرى ان الاية سيقى مساق ما يعتاده الناس الناس لانهم اعتادوا ان الذي يحرق سيأتي عليه وقت يعني يهدأ الله فيه. او ان النار مهما كانت عظيمة سيأتي عليها وقت ان هي يعني - [00:48:01](#) تهدأ هو ذكر لهم ذلك. والا فده مش هيصل. يعني زي ما ربنا قال آآ حتى يلج الجمل في سم الخياط. ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى - [00:48:20](#)

سيلج الجمل في سم الخياط. تمام كده؟ هو اصلا يعني آآ هم لا يمكن يدخلوا الجنة صح؟ بس ضرب لهم مثلا مما يعلمونه ويعلمون انه لن يحصل تمام؟ بعض اهل العلم يقول ان هذا يعني مساق الاستهزاء والتهكم يعني - [00:48:36](#) مم فناء النار دي يعني ذكرها عدد من اهل العلم. وابن تيمية رحمه الله له اشارات ان هو يرى ان هؤلاء عصوا الله مدة من الزمن فيكونون لابئين فيها احقبا - [00:48:53](#)

ويشرح هذا عند اية الا ما خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. يعني آآ هي محل اجتهاد. يعني ليس عندي قطع فيها وان كانوا من الناس ينقل الاجماع على انها لا تفنيان. ولكن الاقرب ان هو كان فيه خلاف قوي في هذا. ان الكفار - [00:49:06](#) يعني يعني يلبثون في النار الى امد. يعلمه الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون لا. قال في المؤمنين عطاء غير مجذوذ. غير منقطع. لكن لم يقل ذلك في الكفار والله اعلم. وكلمة ابداء عادي ابداء عادي. كلمة عبد ابداء تقال حتى - [00:49:23](#) المدة الكبيرة يعني مدة وجود النار هم موجودين فيها مش بنناقش احنا المسألة اه ما هو ده الا ايه اه معناها ان الا ما شاء ربك ولانهم لان وجودهم بمشيئة الله فهو شاء لهم عطاء غير مجذوذ. بس - [00:49:40](#)

يقولون نبعث بعد ذلك خلقا جديدا كما ابتدأنا اول مرة في الدنيا استنكارا منهم لذلك واستعظاما له وتعجبا من ان من ان يكون ذلك. القول في تأويل قوله تعالى قال اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم انا قلت لك اي عقاب في الدنيا او في الآخرة او تعذيب او اهلاك لابد ان - [00:50:06](#)

يذكر فيه السبب من العبد. قال ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا جائتهم الايات. وكمان مع كفرهم ارادوا ان يثيروا الشبهات لتشكيك الناس في البعث. وقالوا ان اذا كنا عظاما ورفاة اين المبعوثون خلقا جديدا؟ وقال الذين كفروا هل نبئكم برجل آآ هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ومزغ انكم - [00:50:26](#)

في خلق جديد يبقى بيستعملوا ده للايه؟ لتشكيك الناس في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى دول كفروا وصدوا عن سبيل الله وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم او - [00:50:50](#) اولم ينظر هؤلاء القائلون من المشركين ان اذا كنا عظاما ورفاة اننا لمبعوثون خلقا جديدا بعيون قلوبهم فيعلم ان الله الذي خلق السماوات والارض فابتدأ نعم فابتدعها ايه الفرق بين هذه الاية او قلناها بس المفروض حد فيكم يجاوب على السؤال ده -

[00:51:06](#)

آآ ذكر في السورة اكثر من موضع في بيان قدرة الله على البعث من يذكر الموضع الاول ده انا قلت انا قلت كلكم هتتنافسوا في ايه احسنت قل كونوا حينما قالوا اجدادنا كنا اعظم غرفة الا مبعوثون خلقا جديدا. قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم. صح - [00:51:23](#)

ما الفرق بين وجه الحجة هناك ووجه الحجة هنا انا تصورت ان كلكم هتكونوا عارفينها لان احنا قلناها اصلا قبل ذلك كنا اكثر من مرة لأ واضحة جدا خالص ايوه - [00:51:44](#)

ايوه كده الاولى آآ قل قل يحييها الذي انشأها ولا مرة والتانية الذي فطرهم. الذي فطرهم قادر على ان يعيدكم. صح؟ انما هنا لأ الذي خلق ما هو اعظم منكم هو اقدر على ان يبعثكم من ذلك. فهنا كده يبقى ده من تصريف الاية؟ من تصريف الايات - [00:52:07](#)

زي ما ربنا ايه يبين ان هو يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وبعدين حتى اذا اقلت سحابا كذا كذا. كذلك نحبي الموتى. او يقول مثلا كذلك النشور ويستدل على قدرته على احياء الانسان بعد موته باحياء الارض بعد موتها - [00:52:26](#)

الاول اه ده اه قياس الاولى يسمى قياس الاولى او المثل الاعلى وقام بقدرته قادر بتلك القدرة على ان يخلق مثلهم اشكالهم وامثالهم من الخلط بعد ثنائهم وقبل ذلك. وان من وان من قدر على ذلك نعم - [00:52:43](#)

وان من قدر على ذلك فلا يمتنع عليه اعادتهم خلقا جديدا بعد ان ان يصيروا عظاما ورفاة. وقوله جعل لهم اجلا لا ريب فيه. يقول تعالى ذكره وجعل الله لهؤلاء المشركين اجلا لهلاكهم ووقتا لعذابهم لا ريب فيه. يقول لا شك فيه انه اتهم ذلك الاجل فابى الظالمون الا كفورا يقول فابى الكافرون الا جحودا - [00:53:01](#)

بحقيقة وعيده الذي اوعدهم وتكذيما به. القول في تأويل قوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكنم خشية الايمان وكان الانسان قطورا. يقول تعالى ذكره لنبيه هم كانوا يجادلون في قدرة الله على انه يخلق خلقا جديدا. ناس ثانية ولا - [00:53:21](#)

ان يعيد من مات فهمت كده؟ يبقى يخلق امثالهم يعني يخلق من ماتوا يعني اللي ماتوا يتعادوا ثاني يعني ماشي. نعم. السلام عليكم. يقول تعالى ذكره لنبيه قل يا محمد لهؤلاء المشركين لو انتم ايها الناس تملكون خزائن املاك ربي من الاموال وعن بالرحمة - [00:53:41](#)

هذا الموضوع المال. اذا لامسكنم خشية الانفاق يقول اذا لبخلتم به فلم تجودوا بها على غيركم. خشية من الانفاق الاقتار وباسناد عن ابن عباس قال الفقر. وباسناده عن قتادة قال خشية الفاقة - [00:54:02](#)

قال مثلهم اه وقوله وكان الانسان قدورا يقول وكان الانسان بخيلا ممسكا وباسناد ابن عباس يقول بخيلا. نعم وفي القتور في كلام العرب لغات اربع يقال قتل فلان يقتل ويقتل. ويقتل وقد ترى يقتل يقتل - [00:54:20](#)

لما بنصحى الصبح اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. يعني الحمد لله ان الملك لله مش مش لنا احنا. لان لو كان لنا ما فيش حد كان هيمنع عن الناس - [00:54:44](#)

تمام؟ وده حتى يا شباب بيدخل في ايه؟ ان يحكوا قصة ان كان في واحد يعني معلم ومعه بعض الطلاب وفي بعض الشباب في البحر عاملين يضحكوا ويلعبوا بس مش بيصلوا يعني شباب يعني زي ما احنا بنقول يعني شباب تافه او بايز او كده - [00:54:57](#)

فواحد من الشباب الملتزم اللي هو المفروض مستقيم بقى مع الشيخ. نظر اليهم نظرة احتقار وآآ يعني نقص منهم الشيخ لفت نظره قال له لعل الله يهديهم ينتفع ولا يضرك شيئا - [00:55:12](#)

فيها معنى دقيق ان احيانا الانسان حتى يبخل بان غيره يهتدي او اللي هو ده اسمه شح النفس بقى تمام كده؟ فالشح النفسي ده لان الانسان قتور. لن يخلص من هذه الخصلة الا اذا نجاه الله منها. زي انه كان ظلوما جهولا كده - [00:55:28](#)

كما قال ابو داود رحمه الله لا اعد لاغتار لا اعد الاقطار عدما ولكن فقد من ولا عدما؟ عدما. اه فقد من قد رزيتاه الاعداء. القول في تأويل قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم اذ جاءهم فقال له فرعون - [00:55:44](#)

اني لاظنك يا موسى مسحورا. يقول تعالى ذكره ولقد اتينا موسى ابن عمران تسع آيات بينات نعم. تبين نعم تبين لمن رآها يبين لمن رآها انها حجج لموسى شاهدة على صدقه وحقيقة نبوته. فقد اختلف اهل التأويل فيهن وما هن. فقال بعضهم في ذلك - [00:56:04](#)

باسناده عن ابن عباس قوله ولقد اتينا قال التسع الايات التسع الايات البينات. يده وعصاه ولسانه والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع قدموا ايات مفصلات نعم في ساعات اه. اللسان والدغة. نعم نعم. ان هو - [00:56:26](#)

وباسناد عن ضحاك يقول في قوله القاء العصا مرتين عند فرعون ونزع يده والعقدة التي كانت في لسانه وخمس ايات في الاعراف الطوفان والجراد والقمل والضفادع وقال اخرون الوحل العقدة من لساني يعني. وقال اخرون نحو من هذا القول غير انهم جعلوا اثنتين منهن احدهما الطمسة الطمسة والاخرى الحجر - [00:56:55](#)

ذكر من قال ذلك وباسناده وباسناده عن عن محمد بن كعب القرظي قال سأني عمر بن عبدالعزيز عن قوله لقد اتينا موسى تسع ايات بينات فقلت له الطوفان والجراد والقمل والضفادع والبحر وعصاه والطمسة والحجر. فقال وما الطمسة؟ فقلت دعا موسى وامن هارون

فقال قد اجيبت دعوتكما. وقال عمر - 00:57:17

سيكون الفقه الا هكذا. فدعا عمر بن عبدالعزيز بخريطة كانت لعبدالعزيز بن مروان اصيبت بمصر فاذا فيها الجوزة منسأة نعم منسأة والبيضة والعدسة ما ما تنكر ما ما تنكر مسقت حجارة كانت من اموال فرعون اصيبت مصر - 00:57:38 وقال اخرون نحو نحو من ذلك الا انهم جعلوا اثنتين منهن احدهما السنين والاخرى ما موضع هذه الاية من السورة ولقد اتينا موسى تسع ايات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت الى الى انتهاء خبر فرعون.

يعني المفروض بقى خلاص بقى - 00:57:59

هيكون كله قل يا عصفور ايوة لم يؤمنوا فرعون. اه. احسنت الله ينور عليك. يعني يبقى ده اول اول غرض هو الغرض ايه هو؟ اني ان الاولين منهم من طلب الايات وجاءته الايات وايات بينات لاحظ ايات بينات - 00:58:19

تمام؟ ومع ذلك كفر ولما كفر برضه قال اني لاطنك يا ايه؟ يا يا موسى مسحورا. اتفضل النبي صلى الله احسنت احسنت يبقى كما يعني ايه؟ ولقد جاءت رسل من قبلك. يعني في رسل من قبلك كذبوا. ولقد كذبت رسل من قبلك. تمام؟ فانت ايه؟ يعني كذلك جاءوا بايات بين - 00:58:45

ومع ذلك كذبوا. واياه كمان احسنت جميل وفيها ايه كمان؟ آآ عطاهم تسع ايات وقالوا ساحر فما بالك الرسول عليه الصلاة والسلام اللي هو اياته للسحر اعظم لا لا مش ده يعني تقصد دول انهم ان هم لو حتى جا لهم بالايات هيبقى احسنت. يعني مهما يجي لهم بالايات هيقولوا صح اتفضلي - 00:59:05

ايوة نعم نعم. اتفضل قل يا شربين صح احسنت لان ربنا مكن لبني اسرائيل صح كده؟ آآ وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا. يبقى دول دخلوا فيها مدخل صدق. لكن لم لم يخرجوا - 00:59:32

صدق اصلا. لان هم بعد كده كفروا. ده حتى اول ما نجاهم مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا اجعل لنا الها. وبعدين قصة السامري وعبدوا العجل وغيرها لن نؤمن - 01:00:00

تتال الله جهر كل ده نتج عنه. واياه كمان ده مناسب كمان للمقصد العام من الصورة اللي هو ايه اللي احنا قلناه لأ كل انسان الزمانه طائره في عنقه. ان هو ان هو باعمالهم ربنا اهلكه في في الدنيا وله في الآخرة عذاب النار. آآ يعني الانسان يعني سيجازى - 01:00:10

عملي في الدنيا قبل الآخرة. ليه رابطة كمان بالاية اللي ذكرت في الاول؟ اه سيدنا موسى مع ذلك لم يؤمنوا اي نعم. النبي صلى الله عليه وسلم فيها رد الكافرين - 01:00:26

نعم نعم. بارك الله فيك تفضل وباسناده عن عكرمة ومطر الوراق في قوله تسع ايات قالوا الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقص من الثمرات. هو انت لو لو لو تلاحظ ان الايات اللي هم طلبوها هي شبه الايات اللي جت لفرعون. هم. اللي فيها تصرف في الكون - 01:00:46

صح ولا لا؟ ان الجراد والقمة وضفادع ودما واخذناهم بالسنين ونقص من الثمرات يعني فيها كل كل شيء تمام ومع ذلك لم يؤمنوا وببسندي عن ابن عباس في قوله تسع ايات بينات وهي متتابعات وهي في سورة الاعراف ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات. قال بالسنين في اهل البوادي ونقص - 01:01:09

من ثمرات لاهل القرى فهاتان ايتان والطوفان والجراد والقمل والضباب والدم. هذه خمس ويد موسى اذ اخرجها بيضاء للناظرين من غير سوء البرص اذ القاها فاذا هي ثعبان مبين عن ابن عباس وقد اتينا موسى بيناته قال يد موسى وعصاه والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين والسنين ونقص من الثمرات. وقال اخرون - 01:01:29

نحو ذلك الا انهم جعلوا سنين والنقص من الثورات اية واحدة. وجعلوا التاسعة تلقف العصا ما يفكون. ذكر من قال ذلك وباسناده عن الحسن في قوله ايات بينات ولقد اخذنا ال فرعون الايات قال هذه ايات واحدة. طبعا فاسأل بني اسرائيل دي مهمة جدا فيها ان من من حجج صدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:52

انهم لم ينكروا ما انزل عليه من القرآن في شأنهم ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون السلام عليكم.

وباسناده وقال اخرون في ذلك باسناده آآ عن عمرو بن عمرو عن عمرو بن مرة قال سمعت - [01:02:12](#)

فتحها شيخي. نعم. اه نعم احسن الله اليك. عن عمرو بن عمرو ابن مرة قال سمعت عبدالله ابن ابن سلمة يحدث صفوان ابن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى النبي حتى نسأله عن هذه الاية. فلقد اتينا موسى تسع ايات بينات. قال لا تقل له نبي فانه

ان - [01:02:37](#)

صارت له اربعة اعين. قال فسألا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا ولا تسرقوا ولا تزنوا. ولا تقتلوا الناس التي حرم الله الا بالحق ولا تسحروا ولا ولا تأكلوا الربا ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تقذفوا محصنة او قال لا -

[01:02:57](#)

فروا من الزحف شعبة الشاك نعم شعبة الشاك. شعبة الشاكبة الشك نعم. هو احد الرواة شك. نعم وانتم يا يهود عليكم خاصة لا تعدوا

في السبت فقبلا يده ورجله وقالوا نشهد انك نبي. قال فما يمنعكما ان تسلما - [01:03:17](#)

قال ان داود دعا الا يزال من ذريته نبي وانا نخشى ان تقتلنا يهود. هم. نعم. ثم قالوا نشهد انك نبي. هذا ما يعتبر انه العنصر الثاني من

لا لا هو ده سؤال جميل احسنت. يعني دي الفائدة اللي كنت قايلة لكم اني - [01:03:34](#)

آآ الحديث ده بالذات هو الحديث اللي اخطأ فيه احد الرواة اللي هم اصلا يعني يبعد جدا حصول خطأ منهم. اللي هو يحيى القطان ده

يعني من من اندر الناس اللي بتخطى في الروايات يعني - [01:03:49](#)

فهو اخطأ في الحديث ده عشان شف يعني عبدالله ملاحظته قوية. هم يقولوا نشهد انك نبي طب ما دي ما ده القسم الثاني يبقى كده امنوا بالله وبالنبي؟ لأ صلى الله عليه وسلم. لأ المعنى نشهد انك نبي للاميين. وليست رسالتك عامة. ولذلك لما روى يحيى القطان

نشهد ان هم قالوا نشهد انك رسول - [01:04:04](#)

قال الامام احمد باللفظ اخطأ يحيى خطأ قبيحا. لانه غير المعنى تماما بينما هم يقولون نشهد انك نبي من ضمن الانبياء لكن بعثت

للاميين. لست نبيا لنا. لذلك آآ ابن صياد لما النبي عليه الصلاة والسلام قال تشهد اني نبي؟ قال انت نبي - [01:04:24](#)

الاميين انت مش نبي علينا احنا فهمت كده وهو كان غلام يهودي فيبقى كلمة نشهد انك نبي مش معناها ان هم اقرؤا له بالرسالة.

اقرؤا له بنبوة. تمام كده طيب الاية اللي بعدها احنا انت وصلت لحد فين؟ واما قوله فاسأل بني اسرائيل ايوة. واما قوله فاسأل بني

اسرائيل اذ جاءهم فان عامة قرأت - [01:04:41](#)

اه مختلف مختلف في بعضهم قال ان هو وبعضهم نفى ذلك. فان عامة قراءة الاسلام على قراءته على وجه لأ مش احنا لأ انت اللي

انت بتقولها دي مرحلة ثانية في واحد ممكن يقول والله انا اشهد ان محمد هذا رسول الله بس هو ما دخلش في الاسلام فاهمني -

[01:05:02](#)

لكن فيها مرحلة قبلها. ان هم اصلا ما شهدوش الشهادة دي. هم كانوا يقولوا نشهد انك نبي من ضمن الانبياء. اه. وليست رسالتك عامة. انت نبي للاميين. فهمت اه اه لكن لو كانوا هم نشدوا انك رسول الله من غير ما يتبعوه. هتنتفعهم الشهادة لأ مش هتنتفع الشهادة.

هي شهادة نبوة لا شهادة ايمان به. اه. نعم هي فقط - [01:05:25](#)

لها علاقة وما انت اه اه الايمان الايمان مقتضاه التسليم والاتباع. تمام؟ فلو ان انسان مسلا راجل مخترع مسلا كافر خلاص؟

وبعدين آآ جه يعمل اختبار للذبابة آآ وجد ان فيه جناح فيه داء والتاني فيه دواء - [01:05:45](#)

يتأكد فقال لا فعلا ده محمد اللي قال الكلام ده لازم يكون رسول الله. خلاص وهو كافر زي ما هو. بس مش معنى ان هو شاهد له

بالرسالة ان هو اتبعه عليها - [01:06:04](#)

لكن مش هو ده الكلام في اليهود تمام كده في القول اقصد اللي هو انك نبي دي ان هم كانوا عارفين ان هو رسول الله؟ اه طبعاً

عارفين ماشي فان عامة قراءة الاسلام على قراءته على وجه الامر بمعنى فاسأل يا محمد بني اسرائيل اذ جاءهم موسى - [01:06:14](#)

وباسناده عن الحسن فاسأل بني اسرائيل قال سؤالك اياهم نظرك في القرآن روي عن ابن عباس انه كان يقرأ ذلك فسأل بمعنى فسأل

موسى فرعون بني اسرائيل ان يرسلهم معه على وجه الخبر. ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس انه قرأ فسأل بني اسرائيل -

[01:06:31](#)

اذ جاءهم يعني ان موسى سأل فرعون بني اسرائيل ان يرسلهما ان يرسلهم معه. فالقراءة التي لا استجيز ان يقرأ بغيرها هي القراءة

التي التي عليها. سأل بني اسرائيل يعني - [01:06:50](#)

لان سيدنا موسى بعث بامرير بانه يأمره بالتوحيد وبعدين ايه اللي هو اخرجه معي قومي ان هو ياذن له بان يخرج ببني اسرائيل من

مصر يرجع بهم لفلسطين ده كده الشام يعني - [01:07:00](#)

فسأل فسأل بني اسرائيل. سأل موسى فرعون ان ان ياذن له بالخروج ببني اسرائيل اه اه ايوه شفتها اظن ان هي يعني مش معناها

ان هو هيسأل اليهود مجرد ما يعني ينظر في الاخبار التي رويت في هذا الشأن في القرآن سيجد الجواب عن هذا - [01:07:11](#)

اتفضل لكن طبعا هو خطأ الرواية دي وصحح الياه؟ رواية واحدة اللي هي فاسأل بني اسرائيل. بنو اسرائيل هم المسئولون لا لا

القرآن نزل بلسان العرب ونزل على على الاحرف التي كانت تتكلم بها العرب - [01:07:50](#)

تمام والله سبحانه وتعالى نزل ذلك تخفيفا تمام؟ بعد ذلك في النبي عليه الصلاة والسلام قرأ بقراءات والصحابة تعلموا منه. زي

الحديس المشهور حديث آ عمر ابن الخطاب لما اراد ان هو مسك احد الصحابة اظن حكيم - [01:08:18](#)

اه او بهزي بن حكيم لا لا حكيم حكيم ازن وقرأ قراءة غريبة في سورة الفرقان. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال هكذا انزلت وقال

هكذا انزلت تعدد القراءات موجود لكن لما يأتي راوي يروي يقول ان هذه قراءة العلماء قالوا لا لازم تكون متواترة وجاءت من طرق

كثيرة. فاهم؟ فلذلك بعض - [01:08:33](#)

القراءات يمكن ان ايه؟ ان هي تكون موجودة عند بعض اهل العلم لكن هي اجتهاد منه في وجه هذه الكلمة تمام؟ ليه؟ لان الكلمة

تحتملها والسياق يحتملها لما هو ما بيحبش روايات كثيرة فهو بيحكموا عليها بالشذوذ يقول لك دي قراءة شاذة - [01:08:54](#)

تمام؟ فهو هنا بيقول ان بعض اهل العلم كان بيقراً فسأل بني اسرائيل يعني ان موسى جاء لفرعون وجاء يسأله ان يبعث معه ويرسل

معه بني اسرائيل. يعني وجد لها مدخلة لان في عندنا حاجة اسمها وجوه القراءات. اللي هي تفسير القراءة - [01:09:11](#)

فهو الطبري لما لقي وجد ان هذه القراءة يعني شاذة ليست متواترة فلم يقبلها والقراءة التي لا لا استجيز ان يقرأ بغيرها هي القراءة

التي عليها قراءة الانصار لاجماع الحجة من القراءة على تصويبها ورغبتهم عما خالفها - [01:09:28](#)

دلوقتي مسلا واحد زي الطبري لا اه لاني في قراءات مروية في كتب كتب السنن. وكتب الاثار عن الصحابة وكتب القرآن. اللي هي

في فضائل القرآن وغيرها بيروى فيها ان هذه - [01:09:45](#)

اية قرأت بقراءة كذا وقراءة كذا وفي عندنا قراء في عندنا مسلا ورش وعندنا عاصم. وعندنا ابن عامر القراء. تمام كده نافع نافع مثلا

روى عنه قانون وورش. وعاصم روى عنه شعبة وايه وحفص. تمام؟ وهكذا. كل واحد من من القراء - [01:10:00](#)

فهو لما بيطلع على هذه القراءات ويجد الاسانيد ببداً بقى هو يعرف ان القراءة دي متواترة او قراءة ليست متواترة. مش هو اللي

بيألف في القراءة دي لا ده هو بيحدها موجودة في كتب السنن وكتب الاثار - [01:10:20](#)

وقوله فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا يقول فقال لموسى فرعون اني لاظنك يا موسى معاطا علم السحر علم السحر. اه

يبقى مش معناها ان هو اصابه سحر. معناها ان هو ساحر - [01:10:34](#)

ولكنه ضليع في السحر فهذه العجائب التي تفعلها من سحرك وقد يجوز ان يكون مرادا به اني لاظنك يا موسى ساحرا. فوضع مفعول

موضع فاعل كما قيل انك مشؤوم علينا - [01:10:49](#)

ميمون وانما هو شائم ويمين وقد تأول بعضهم حجابا مستورا بمعنى حجابا ساترا. والعرب قد تخرج فاعلا بلفظ مفعول كثيرا. القول

في في تأويل قوله تعالى قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني سؤال ما موضع - [01:11:01](#)

هذه الاية من السورة اللي هي قول موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر ده جميل بس احنا احنا

عايزين عشان جمال ما حضرش معنا الايام الاولى ما خدش باله احنا نقصد ايه عايزين نقول الرسالة اللي من ورا ده انت قلت المعنى

صح - 01:11:21

ايه الرسالة بقى اللي من وراها قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم مسحور. نعم. وفرعون قال مسحور ايوه. الرسول جابوب بسرعة نعم وموسى عليه السلام فهذه اية نعم تفضل - 01:11:44

نعم ماشي هو يقصد شيخنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال له كفار قريش ويدافعون عن الاصنام والالهية بتاعتهم قال ان الذي آآ انزل الله تعالى كل هذه الامور - 01:12:04

وشبه بهذه الاية يعني سبحانه الله قارن بين آآ كفار قريش بعبادتهم الاصنام. نعم. وبين القول الذي ذكره فرعون اللي هو ايه؟ آآ انه هو الذي فعل هذه الامور واتهمه. ماشي. اتفضل. فرعون ادعى ان هو رب - 01:12:20

لأ فرعون لم يدعي ان هو رب السماوات والارض ابدا لأ ادعى لأ اه ادعى ان هو ربكم الاعلى يعني معبودكم مش معناها ان انا خالقكم هو ما قالش ان انا خلقتكم. اتفضل - 01:12:39

ماشي بس مش ده موضعها. المعنى ده اتفضل يا احمد ايوه تمام احسنت اهو ده معنى جميل جدا ان مع مع ان هو عالم لكن لم يوفق للايمان. احسنت جدا وده مناسب للسورة. اتفضل. باقي بقى حاجة واحدة اللي هي فعلا مناسبة جدا لختام السورة زي ما -

01:12:53

جبت لكن الصور الطويلة بيكون فيها رسائل. مم. مقدمة لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل يا زاهد نعم يعني هم ايوه هو الاخر حاجة يا شباب المهمة جدا. اتفضل يا عبدالرحمن - 01:13:19

ايوه ايوه هي الرسالة بقى مكمله لكلام عبدالرحمن في ايه؟ ان ربنا يريد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عنده نفس العلم الذي عند موسى كما ان موسى عنده يقين - 01:13:55

لان فرعون عالم بالحق وان كفره من جهة الاستكبار فينبغي ان تكون انت كذلك عندك يقين بان الحجج بلغت منهم الحد الذي يكونون مستيقنين فيه تمام؟ فبالتالي انت لن تسأل الايات لهم. ليه؟ لانك هيكون عارف ان هم اسئلتهم ليست من هذا الايه؟ الباب. وده موضع دقيق جدا - 01:14:10

في هذا المعنى. ليه؟ لان دائما الايات لما بتختتم يا شباب ببيجي الامر المباشر للنبي صلى الله عليه وسلم. صح؟ اصبر وما اصبر كما صبر اولئك من الرسل. آآ مثلا آآ - 01:14:36

آآ في واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. لكن هنا ربنا ذكر له قصة عن النبي فيريد ان يكون في قلبه مثل ما في مثل ما في قلب هذا النبي. فكما ان موسى كان موقنا بان فرعون موقن بان الله وحده هو الرب وهو الاله الحق - 01:14:46

وينبغي ان تكون انت كذلك تعلم ان كل من نزلت عليهم اية القرآن موقنون بانهم على بانك رسالتك حق ولكنهم يجحدون بالسنتهم. وده معنى بالظبط فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - 01:15:05

اختلفت القراءة في قراءة قوله لقد علمت فقراً ذلك عامة قرأت الانصار لقد علمت بفتح التاء على وجه الخطاب بين موسى وادي فرعون. وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:15:22

في ذلك انه قرأ لقد علمت لضم التاء على وجه الخبر من موسى عن نفسه ومن قرأ ذلك هذه ومن قرأ ذلك على هذه القراءة فانه ينبغي ان يكون على مذهبه تأويل قوله - 01:15:32

اني لاظنك يا موسى مسحورا اني لاظنك قد سحرت. قد سحرت فتري انك تتكلم بصواب وليس بصواب. وهذا وجه من التأويل غير ان القراءة القراءة التي عليها طب احنا دلوقتي ربنا ذكر العلم لماذا انا استدعيت كلمة اليقين بدل العلم؟ مين يقول لي - 01:15:42

يعني سيدنا موسى استعمل لفظ العلم. بس انا استعملت لفظ اليقين ان انا ان هو ان هو قال انت عالم. انا قلت لا انت موقن. جبت منين كلمة موقن لأ لأ العلم درجات - 01:16:00

لأ انا من نفس الاية لأ هو الاية بصائر. بصائر. ما هي بصائر كده. البصائر هي الحجج البالغة فهتم كده؟ قد جاءكم بصائر من ربكم. فهو بيقول له انت بس انت مش عالم بس - 01:16:13

ده انت موقن بصائر دي معناها شف معنى كلمة بصائر لما يذكرها لك عن اهل العلم. اتفضل غير ان القراءة التي القراءة التي عليها قراءة الامصار خلافها وغير جائز عندنا خلاف الحجة فيما جاءت به من القراءة مجمعة مجمعة نعم - [01:16:29](#) مجمعة عليه. طبعا القناة دي متواترة يعني جت جاءت عن الكسائي فهي يعني من جهة الاسناد ثابتة طب لو كانت لقد علمت دي معناها ايه؟ تساوي في القرآن قل اني على بينة من ربي. انا على بينة حتى لو انت كفرت. انما الثانية في السياق يعني تبدي معنى -

[01:16:48](#)

اكتر وهو يقين موسى بان فرعون كان على يقين. كما قال الله جحدوا بها واستيقظت انفسهم. اتفضل وبعد فان الله تعالى ذكره قد اخبر عن فرعون وقومه انهم جحدوا ما جاءهم به موسى من الايات التسع مع علمهم بانها من عند الله بقوله وادخل يدك في جيبك -

[01:17:05](#)

تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين جحدوا بها واستيقظت انفسهم ظلما وعلوا. فاخبر جل ثناؤه انهم قالوا هي سحر مع علمهم واستيقان انفسهم بانها من عند الله. ولذلك في هذا الوقت لما علم - [01:17:24](#)

موسى عليه السلام من ان فرعون آآ يعلم ويوقن بانه بانه بان موسى على حق ولكنه يعاند. في الوقت ده جاء دعاء دعا عليهم ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم -

[01:17:44](#)

فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم لقد علمت ان ما هو خبر من موسى لفرعون بانه عالم بانها ايات من عند الله. وقد ذكر عن ابن عباس انه احتج في ذلك بمثل الذي ذكرنا من الحجة - [01:18:06](#)

وباسناده عن ابن عباس انه يقرأ لقد علمت يا فرعون بالنصف ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض. ثم تلا وجحدوا بها واستيقظت انفسهم ظلما وعلوا. دي من الوضع النادرة اللي هي تأتي في تفسيره بالقرآن بالقرآن من الصحابة. قليل - [01:18:19](#) ده قليل اللي هو ايه؟ يعني مسلا جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بقول اي لقمان ان الشرك لظلم عظيم. بس ده - [01:18:35](#)

قليل فاهم؟ دي بقى من المواضع الامثلة الحلوة يعني عشان لو انت بتذاكر في علوم القرآن تكون عايز تجيب تفسير للقرآن بالقرآن يعني تفسير اية باية ده من التفسير الجميل وجماله في ان هو ورد على لسان صحابي - [01:18:45](#)

ايضا في الآية انه انت خاصة لانه اصلا خلق لا لا لا لا هو مش ده المقصود. هو كان بيقول لهم انا رب فيقول له لا رب السماوات لذلك لما اراد ان يسجد السحرة قالوا ما امنوش امنوا امنا برينا. قالوا لا امنا برب هارون وموسى. لان الثاني كمان كان مسمي - [01:18:58](#) رب. انا ربكم الاعلى. فهمت؟ فلأبيحد هنا. مش هيبقى الكلام فصل وبين واذ كان ذلك كذلك فتأويل الكلام قال موسى لفرعون. لقد علمت يا فرعون ما انزل هؤلاء الايات التسعة البينات التي اريتك اريتكها حجة - [01:19:20](#)

على حقيقة ما ادعوك اليه وشاهدة لي على صدقي. وصحة قولي اني لله رسول بعثني اليك هؤلاء. هؤلاء تعود على مين الايات. الايات. اه ما انزل هؤلاء يبقى هؤلاء مفعول به ولا فاعل - [01:19:35](#)

مفعول به. مفعول به. فهمت بعثني اليك الا رب السماوات والارض لان ذلك لا يقدر عليه ولا على امثاله احد سواه. بصائر يعني بالبصائر الايات انهن بصائر لمن استبصر بهن - [01:19:56](#)

وهدي لمن اهتدى بهن يعرف بهن من وهدي اه وهدي لمن اهتدى بهن يعرف بهن من رآهن ان من جاء بهن فمحق فمحق وانهن من عند الله لا من عند غيره. اذ كن معجزات - [01:20:08](#)

لا يقدر عليهن ولا على شيء من منهن سوى رب السماوات والارض. خليككم معي كده وركزوا في في الاثر. فاكرين الاثر اللي كان سألني عليه مين؟ مين اللي سألني يا على الاثر اللي هو - [01:20:24](#)

طويل حمزة اللي هو الاثر الطويل اللي احنا قرأناه لما اجتمعوا به النبي صلى الله عليه وسلم ركز معي كده. النبي عليه الصلاة والسلام

لما راح لهؤلاء شفت الاسلوب الذي كان يكلمهم به؟ اسلوب ايه؟ ان هو اسلوب اسلوب من يرجو هدايتهم صح ولا؟ اه - [01:20:34](#)
صح كده فربنا سبحانه وتعالى بدأ من هنا وبين لي هذه البصائر وان هؤلاء وصل آآ عناد وحسد وزى ما احنا اتفقنا. تمام كده؟ شفت
الاسلوب ده بقى كده هيتغير - [01:20:53](#)

في اخر السورة قل امنوا به او لا تؤمنوا. هو قال لهم كده يعني انتقل من اللي هو ان هو يرجو تمام؟ لان في امل فيهم صح الى امنوا
او لا تؤمنوا - [01:21:04](#)

لكن دي ما بدأتش في الصورة في الاول. لذلك نوح عليه السلام لما هم ذكروا عليه الشبهات. تمام؟ ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك
اتبك الا الذين هم ارادلنا بادي الرأي. وما - [01:21:18](#)
نرى لكم علينا من فضل ان نظنكم اه وان اظنكم اقبلنا اظنكم كاذبين. صح كده دي شبهات فسيدينا نوح اجاب عن كل شبهة فيها. تمام
كده فهم قالوا فاتنا بما تعدونه - [01:21:28](#)

فماذا قال؟ قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين. في اللحظة دي كده وصل لنفس ما وصل لموسى. في اللحظة دي ماذا
قال؟ ولا سينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغيكم هو ربكم واليه ترجعون. لذلك لما هم مروا عليه بعد كده
وهو بيصنع الفلك - [01:21:46](#)

الان لهم الكلام ولا قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم اه فده لا يفعله نبي من الانبياء الا اذا علم ان قومه حق عليهم القول فهتم كده
شفت المعنى؟ لذلك موسى ربنا قال له فقولوا له قولوا لينا لعله يتذكر او يخشى. مع ان ربنا يعلم انه لن يتذكر ولن يخشى. لكن ايه
فايدتها؟ لان - [01:22:06](#)

الداعي الى امر اذا لم يكن عنده ظن انه يمكن ان ينجزه يضعف عمله به. تمام كده؟ طب شفت القول اللين؟ طب اول ما تحقق منه ان
هو معاند في اللحظة دي بقى قال له ايه؟ مثبورا - [01:22:29](#)

طب هل هو بدأ بها؟ ما بدأش بها. فاهم لذلك شوفي اختلفت الصورة في الاخر قل امنوا به او لا تؤمنوا وقوله واني لاظنك يا فرعون
مثبورا يقول اني لاظنك يا فرعون ملعونا ممنوعا من الخير. والعرب تقول ما ثبت عن هذا الامر اي ما منعك منه وما صرفك عنه -
[01:22:44](#)

وثبره الله فهو يثمره ويثمره ده معنى جميل ان معنى مثبور هو من المعاني التي الافضل ان تبقى يعني يأتي في قلبك كل معنى يدل
عليه الثبور ازاى؟ لان مثبور تأتي بمعنى مغلوب - [01:23:02](#)

يعني انا هغلبك وتأتي بمعنى هالك. يعني انتهلك تمام كده؟ وتأتي بمعنى ممنوع. انت ممنوع يعني انت الله هو الذي صرفك عن
الايمان. الاحسن انك تسيبها زي ما هي. لان كل المعاني دي صالحة لها - [01:23:23](#)

لغتان ورجل مثبور محبوس عن الخيرات هالك. ومنه قول الشاعر اذ اجاري الشيطان في في سنن الغي ومن مال مثبور. وبنحو الذي
قلنا في تأويل ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس في قوله اني لاظنك يا فرعون مثكورا. قال ملعونا.
وباسناد عن ابن - [01:23:39](#)

باسم مثله واصلا هو هو بعض الناس قال لا ان ان موسى رد عليه الاساءة لان مثبور في بعض لسانهم معناها المجنون ده انا شايفك
انك انت اللي مجنون او المخبول او نحو ذلك - [01:23:59](#)

يبقى هي فيها اكثر من اعمر اما ان هو بيرد له هذا الامر. زي ايه الان تسخروا منا فانا نسخر منكم او مثبور بمعنى هالك. او مثور
بمعنى مغلوب هغلبك او مصروف - [01:24:15](#)

الحق كل ده يعني تتركها كما هي. وبسندها عن ابن عباس مغلوبا. وباسناده عن وباسناده عن عن اه عن عبيد قال سمعت الضحاك
يقول في قوله اني لاظنك يا فرعون مثبورا يقول مغلوبا. وقال بعضهم معنى ذلك اني لاظنك يا فرعون هالكا. ذكر من قال ذلك
وباسناده عن مجاهد قال هالكا - [01:24:25](#)

نعم. وقال اخرون معناه اني لاظنك مبدلا مغيرا. ذكر من قال ذلك. وباسناده عن عطية اني لاظنك يا فرعون مثبورا. قال مبدلا. وقال

معناه مقبولا لا عقل له ايه لا مبدلا مبدلا محرف يعني - [01:24:45](#)

باسناد عن ابن زيد في قوله اني لاطنك يا فرعون مثبورا قال الانسان اذا لم يكن له عقل في فما ينفعه؟ يعني اذا لم يكن له عقل ينتفع به في دينه ومعاشه - [01:25:07](#)

دعته العرب مثبورا. قال اظنك ليس لك عقل يا فرعون. قال بين هو يخافه ولا ينطلق لساني ان اقول هذا لفرعون. فلما شرح الله صدره اجترأ يقول له فوق ما امره الله. على الجمال يشوف المعنى العظيم - [01:25:17](#)

بينما هو اول ما ربنا قال له اذهب لفرعون انه طغى قال آآ اننا نخاف ان يفرط علينا. دلوقتي قال له اني لاطنك فرعون مثبورا. صح نشوف بين المرحلة دي والمرحلة دي. هو اصلا خايف يروح له. سبحان الله! وصل لدرجة ان هو يقف امامه ويقول هذا القول -

[01:25:31](#)

عظيم عظيم. وقد بينا هذا وقد بينا الذي هو اولي بالصواب في ذلك قبله. القول في تأويل قوله تعالى فاراد ان يستفزه من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا كما قلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعدوا ابن زيد هو اللي قالها سبحان الله. ابن زيد ده

دايما دايما يجيب اشياء في - [01:25:49](#)

تفسير جميلة يعني ليس من عادة السلف التوسع في الاستنباط صح؟ غير ما انتم قرأتم الاثار كلمة وايه وخلص لانهم اهل لسان بس هو بصراحة كان اشياء جميلة جدا. يعني شف بيقول بين هو يخافه ويقول ولا ينطلق لساني. انا هقف قدامه هتكلم ازاى؟ قال له لأ

واني لاطنك يا فرعون مثبورا - [01:26:09](#)

الذي اقدره هو الله سبحانه وتعالى اتفضل ما احنا امال انت ما كنتش معنا ولا ايه؟ ده شرحناها ان ده في اول الدعوة اه ان هو يتأكد ان هذا الرجل علم الحق ولكنه يجحد هذا الحق ويصد عن سبيل الله ويتهمه. فهنا لأ - [01:26:29](#)

الدعاء رب اشرح لي اه لا يقول تعالى ذكره فاراد فرعون ان يستفز موسى وبني اسرائيل من الارض فاغرقناه في البحر ومن معه من جنده من جنده جميعا ونجينا موسى وبني اسرائيل وقلنا له من بعد هلاك فرعون اسكنوا الارض ارض الشام ارض الشام فاذا جاء

وعد الاخرة جئنا بكم لفيها فيقول فاذا جاءت - [01:26:49](#)

وهي وعد الاخرة جئنا بكم لفيها يقول حشرناكم من قبوركم الى موقف القيامة لفيها. اي مختلطين قد التفت بعضهم على بعض لا تتعارفون ولا ولا احد منكم الى قبيلته وحيه من قولك لففت لففت الجيوش اذا ضربت بعضها ببعض فاختلف الجميع وكذلك كل شيء

خلط - [01:27:10](#)

شيء فقد لف به وقد اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم نحو الذي قلنا فيه. ذكر من قال ذلك وباسناد عن ابي رزين جئنا بكم لفيها قال من كل قوم وقال اخرون بل معناه جئنا بكم جميعا. وبسنده عن ابن عباس قال جميعا - [01:27:30](#)

وباسناد عن قتادة اي جميعا اولكم اولكم واخركم القول في تأويل نعم نعم. ووحد اللفيف وهو خبر عن الجميل لانه بمعنى المصدر كقول قائل لففته لفا ولا فيفا. القول في تأويل قوله تعالى وبالحق انزلناه - [01:27:58](#)

يبدو لي جدا والله اعلم يعني ان ان ذكر الله انتم عارفين يا شباب ان قصة قصة كل نبي بيكون لها اصل معروف. صح؟ قصة يوسف معروفة حتى الراجل اللي كان عايز يخطب جمعة ونسيها. فقال لهم احكي قصة يوسف ان هو وهو صغير تاه وبعدين لما كبر لقوه -

[01:28:16](#)

فاهم؟ يعني القصة معروفة فاهم؟ هو كان الراجل نسي الخطبة ونسي فقال لك يعني ايه؟ ما انتم عارفين القصة. فاهم القصة

معروفة لكن الله سبحانه وتعالى يذكر من القصة المشاهد التي تناسب ما نزلت له السورة وتناسب ما يريد ان - [01:28:36](#)

علمه للنبي صلى الله عليه وسلم. واحنا اتفقنا ان احنا معنى لقد علمت ما انزل هؤلاء فيها ان يكون في قلب النبي صلى الله عليه

وسلم يقين يقين بان آآ قريش لان كفار قريش الذين يلتمسونها يقترحون هذه الايات - [01:28:53](#)

على على يقين بان ما جاءهم به النبي صلى الله عليه وسلم كاف في الشهادة له بالرسالة. تمام كده ده كده الامر اللي في القلب. لكن

الله سبحانه وتعالى ايضا علمه ان ان يكلمهم بنفس هذه القوة التي كلم بها - [01:29:13](#)

آ موسى عليه السلام آآ فرعون يعني كأنه هو اراد ان يقتدي بموسى في امرين. في العلم والعمل فهو يبقى موقن وكم ان يغير كلامه معهم يعني ليه؟ لان يعني يشدد عليهم لان هو كان كما رأيتهم في الاثر الاول كان في لين في الكلام. فلذلك سيختلف الحديث بعد كده
سيقول له ايه - [01:29:31](#)

قل امنوا به او لا تؤمنوا. وفي سورة الكهف اللي هي نزلت بعدها او معها وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. دي اللهجة دي لم تكن شائعة في البداية. فهمت كده؟ فارى والله اعلم ان الله - [01:29:56](#)

ذكر قول موسى لفرعون بهذه القوة مع انه كان يلين له القول في بداية الدعوة. لماذا؟ ليعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكلمهم بنفس هذه الطريقة لانهم كذلك حق عليهم القول ولان كفرهم ليس من باب عدم كفاية الايات - [01:30:11](#)
وانما من باب العناد والمكابرة والحسد ونحو ذلك ما هو بالعكس ده ده شاهد اكثر هو هو اراد وربنا علمه مال ما الذي ينبغي ان يفعله.
وقل فهمت؟ والنفس بالعكس ده دي شاهدة - [01:30:29](#)

مم يقول تعالى ذكره وبالحق انزلنا هذا القرآن يقول انزلناه نأمر فيه بالعد والانصاف والاخلاق الجميلة والامور والامور المستحسنة الحميدة ونهى فيه عن الظلم والامور القبيحة والاخلاق الرديئة والافعال الذميمة. وبالحق نزل يقول وبذلك نزل من عند الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله وما ارسلناك الا - [01:30:51](#)

مبشرا ونذيرا. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك يا محمد الا الى من ارسلناك اليه من عبادنا الا مبشرا بالجنة من الا مبشرا بالجنة من اطاعنا فانتهى الى امرنا ونهينا ومنذرا من عصانا ومنذرا يعني في امر دقيق جدا يلاحظ في تذكير -
[01:31:12](#)

الصحابة الكرام رضي الله عنهم خصوصا في قبيل دخول المدينة بحال بني اسرائيل دلوقتي الصحابة الان احنا بنتكلم في سنة اتناشر من البعثة الشريفة تمام اللي هي نزلت فيها السورة او قريب منها. يعني هي نزلت في عام حداثر عام اتناشر. يعني قبيل الهجرة - [01:31:32](#)

تمام؟ عام اتناشر اقصد ان البعثة مش من الهجرة طيب الان الصحابة سيعيشون في المدينة وسيكون لهم امة وتمكين وجهاد وبعدين تفتح عليهم الدنيا الصحابة الى الان هم في آآ مدخل الصدق صبروا على الاذى وهاجروا للحبشة وبعدين الى المدينة - [01:31:54](#)
فبنو اسرائيل لما صبروا ربنا اتم عليهم كلمته. صح؟ وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما صبروا يبقى في المرحلة اللي صبروا فيها نالوا نالوا اجرهم وكذلك يعني جنوا اثار اعمالهم. صح كده؟ لكن بعد كده ايه اللي حصل بقى - [01:32:13](#)
عد اول شيه وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قومهم يعكفون على اصنام لهم. وبعد كده قصة السمري مع العجل. وبعدين لن نؤمن لك حتى الله جهرا. عد بقى آآ ادع ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. صح كده - [01:32:34](#)
كل ده والكفر وبعدين التيه لما امرهم بالجهاد. صح كده؟ يبقى انت لازم تنتبه ان ذكر بني اسرائيل ليه؟ لان امة ما فيش هناك ليس هناك امة ليس هناك امة عاشت كل المراحل الا بنو اسرائيل - [01:32:50](#)

فهمت كده؟ الباقي بقى كلهم لذلك الانبياء الاول ما لم يذكر ان هم نزل عليهم كتب. نوح وهود ولوط وصالح وشعيب صح؟ ليه؟ خلاص ربنا اهلك دول وخلاص تمام؟ انما في شريعة ولذلك بنو اسرائيل امتحنوا باشيء كثيرة - [01:33:06](#)
خلاص وفي في قرية حاضرة البحر امتحنوا بكذا ان هم ايه تأنيهم حته نوم يوم سبتهم شرعا. مرة تانية امتحنوا بالجهاد هم نفسهم اللي قالوا الجهاد طب لما كتب عليهم الجهاد تولوا. وده برضو يناسب ان عدد من الصحابة كان بيطلب الجهاد. طب لما يفرض عليك الجهاد او عى تعمل كذا. فيبقى نفس الشيه هنا بالضبط - [01:33:23](#)

ان الله سبحانه وتعالى قال لبني اسرائيل اسكنوا الارض. انا وعدتكم بده ووفيت بوعدى. تمام؟ ده يدل على ايه بقى؟ على ان الانسان لا يظن انه اذا احسن في مرحلة من حياته ان هذا الاحسان سيبقى له دائما يجني بركته وان اساء. لا - [01:33:43](#)
زي ما اتفقنا كل انسان الزمان طائر في عنقه تمام ان احسنتم لما بنوا اسرائيل احسنوا. ربنا مكنهم وجعلهم اكثر نفيرا. صح ولا لا؟
طب لما عادوا عاد الله. يبقى دي سنة لا تتبدل - [01:34:02](#)

يبقى ختام هذه السورة اشتمل التعليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان يقتضي بموسى وتعليم للصحابة بالا يكونوا مثل بني اسرائيل فهمت كده؟ بني اسرائيل ليه؟ لان بني اسرائيل لما مكن الله لهم بما صبروا لم يحسنوا في هذا ولم يقدرُوا. فهمنا المعنى - 01:34:15

اه طبعاً طبعاً ما هي سورة البقرة اول سورة نزلت في المدينة معروف سورة البقرة اول سورة نزلت في المدينة لا لا لا يستوجب ان ان تبقى لأنا اكملت كلامي انت انت خلصت كلامك ولا لسة هتكمل - 01:34:36

لا انا انا ما قلتش كده انا قلت ان الاحسان لا لا انا قلت ان الاحسان في مرحلة من مراحل حياتك لا يقتضي ان الله تبارك وتعالى يجري عليك خير هذا الامر مع اساءتك. لأ. لان الاساءة يمكن ان تجعلك يعني تحدث - 01:34:58

مثلك شرا بسبب هذه الاساءة. انسان اجتهد في امر معين دخل فيه مدخل صدق لكنه بعد كده لم يحفظ هذا الامر. فهل ربنا بناء على احسانه القديم هل يجب ان يغفر له هذا؟ لا لا يجب يمكن ان يعاقب بسبب ذنبه - 01:35:19

ما هو دلوقتي ربنا قال لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فاهم؟ بنو اسرائيل لما صبروا اعانهم الله ومكن لهم. طب لما عادوا؟ عاد الله وما ارسلناك يا محمد وبالحق انزلناه وبالحق نزل وبالحق انزلناه - 01:35:35

هي معناها انه منزل من الله. يعني كلمة بالحق انزل الله انه لا ريب فيه انه من الله دي الجهة الاولى وبالحق انزلناه. فهو ليس من عندك وانما هو من عند الله. وبالحق نزل يعني نزل وفيه الحق - 01:35:51

الذي يدل على الناس يدل الناس على الحق. لذلك ربنا قال والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق هو ده. يبقى منزل من ربك يعني زي ذلك الكتاب لا ريب فيه - 01:36:06

يبقى ايه ايه الفرق بين وبالحق انزلناه وبالحق نزل هل ده مجرد تأكيد لا مش تأكيد بالحق انزلناه يعني هو منزل من الله. وبالحق نزل يعني نزل وفيه الحق. جاء بالحق. فهمنا كده - 01:36:21

الذي انزله احسنت وده يعني بالحق نزل تشبه يهدي التي هي اقوم وقوله وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا. يقول تعالى ذكره لنبية محمد صلى الله عليه وسلم. وما ارسلناك يا محمد الى من ارسلناك اليه من عبادنا الا مبشرا بالجنة من - 01:36:38

من اطاعنا فانتهي الى امرنا ونهينا ومنذرا من عصانا وخالف امرنا ونهينا. وقرآناه طيب بالحق انزلناه وبالحق نزل بالحق انزلناه يعني هو منزل مني وليس منك. القرآن منزل من الله. يعني ربنا يقول بالحق انزلناه. هذا القرآن منزل مني وليس منك فهو لا ريب - 01:36:56

وفيه انه من عند الله. خلاص طب القرآن ده نازل بايه؟ بيتكلم عن ايه؟ نازل بالحق الحق يبقى مرة بيتكلم عن الذي انزل القرآن هو منزل من الله. ولا بيتكلم عما اشتمل عليه القرآن. فالقرآن اشتمل على الحق - 01:37:18

تمام كده؟ في كمامة ايوة ولكن كل ده في الامر الاول بس اللي هو الحق اللي هو الصدق يعني. لكن احنا عايزين نتكلم عن ان هو اشتمل على الحق وقرآن وما ارسلناك الا مبشرا مبشرا ونذرا. ما موقعها - 01:37:32

اتفضل ايوة قس عليك يا هدى هم بالضبط يعني انت انما انت نذير. فاذا كفروا ليس عليك تبعة ذلك وانت لست وكيلا عليهم ماشي وقرآنا فرقناه لتقرأه اختلفت القراءة في قراءة ذلك فقرأته عامة قراءة الامصار فرقناه بتخفيف الرائ من من فرقناه بمعنى احكمناه وفصلناه - 01:37:47

وذكر عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان يقرأه بتشديد الرأي. فرقناه بمعنى نزلناه شيئا بعد شيء اية بعد اية وقصة بعد قصة لأ لا خالص هو رواية يعني بعض الرواة بيروي يقول انا سمعت ابن عباس يقرأ فيها دي لكن بعد كده عثمان رضي الله عنه - 01:38:15

وجمعهم على مصحف واحد عشان يعني يقلل هذا الاختلاف تمام واولى القراءتين بالصواب عندنا القراءة الاولى لانها القراءة التي عليها الحجة مجمعة ولا يجوز خلافها فيما كانت عليه مجمعة آآ نعم - 01:38:39

مجمعة من امر الدين والقرآن. فاز كان ذلك اولى القراءتين بالصواب فتأويل الكلام وما ارسلناك وقرآنا. يعني وبالحق وبالحق انزلناه

وبالحق نزل وبعدين وقرآنًا. ده ما معناه ان الله جعله مقروءًا. تمام كده؟ لان الشئ يمكن ان يعطف على نفسه. لكن باختلاف الصفات. ربنا قال - [01:38:57](#)

رب المشرقين ورب المغربين هو الاول والاخر والظاهر والباطن. فبعض الناس يقول ان العطف يقتضي المغايرة. لأ العطف يقتضي عدم المطابقة. لان ممكن الشئ يعطف على نفسه ولكن بغير صفته - [01:39:17](#)

تلك آيات الكتاب وقرآن مبين. ما هو ده شئ واحد. لكن مرة وصفه بان هو كتاب ومرة وصفه ان هو قرآن. ماشي؟ فقلنا ربنا يبين حالة من الحلال او او يبين كيف انزله. ان الله لم ينزله جملة واحدة. تمام كده؟ وانما فرقه - [01:39:30](#)

اتفضل احسن الله اليكم فاذا كان ذلك اولى قراءتين للصواب فتأويل الكلام وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وفصلناه قرآنًا وبيناه واحكمناه لتقرأه على الناس على مكث وبنحو الذي قلنا في ذلك من التأويل قال جماعة من اهل التأويل. ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس قوله وقرآن فرقناه يقول فصلناه. وباسناده عن ابي بن كعب انه - [01:39:47](#)

اه يعني جعلناه فرقا اللي هو منجما. دي في الايه؟ يعني في في معنى ان هو نزل منجما. لم ينزل جملة واحدة يعني عن ابي بن كعب انه قرأ وقرآن فرقناه وخففا يعني بيناه وباسناد عن ابي عباس عن ابن عباس قال فصلناه - [01:40:08](#)

نعم وباسناده عن الحسن انه قرأ وقرآنًا فرقناه وخففها فرق الله به بين فرق الله به بين الحق والباطل. واما الذين قرأوا قراءة الاخرى فانهم تأولوا ما قد ذكرت من التأويل. فكر من قال ما حكيت من التأويل عن قارئ ذلك - [01:40:24](#)

ذلك اتوبيس نادي عن ابي العالبيه قال كان ابن عباس يقرأها نعم. وقرآنًا فرقناه مثقلة يقول انزل آية آية طبعاً دي لها اثر في التعليم. يعني كما ان الله سبحانه وتعالى فرق هذا القرآن فرقاً ليقراءه النبي صلى الله عليه وسلم على مكث - [01:40:41](#)

حتى يكون اولى في ان يعقلوا امثاله وما فيه من الايمان والعلم والعمل. فكذلك الانسان وهو يتعلم الامور يجعلها فصولاً. زي ما واحد بالضبط كده بيكون عايز يأكل ابنه وتكون مسلاً قطعة لحم بيبدأ يقطعها اجزاء - [01:41:04](#)

كده. ليه؟ عشان يستطيع انه يمضغ. هو ده نفس الفكرة. ان لو كان عندك علم او باب صعب من العلم انت تجزئه اجزاء وفصول تأخذ كل واحدكم مقدمة لي حتى يحسن ان تفهمها وتضبطها. اقصد ان ده له اثر في التعليم كمان - [01:41:19](#)

وباسناد عن ابن عباس قال قال انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك في عشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق - [01:41:34](#)

احسن تفسيراً اه طبعاً اه هل القرآن نزل على مكث فقط مراعاة لمن يقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن؟ ام كذلك فيه مراعاة لنفس النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:44](#)

احسنت. وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً. يبقى اول من يثبت قلبه هو النبي صلى الله عليه وسلم. طب من يذكر لي كيف يثبت قلبه قلب النبي صلى الله عليه وسلم بتفريق هذا القرآن. اذكر سور - [01:41:57](#)

نعم اه كمثال حديثه الافك ان الله بين له ما ينبغي ان يفعل وما يطيب خاطره. ايه كمان اه مسلاً يبقى ينزل ايه وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به. ابوة نعم الحكم ان هو يأتي واحد يسأله عن سؤال فيأتي القرآن. يأتي واحد - [01:42:14](#)

اذ يحتج بحجة. صح كده؟ اللي هو وقالوا واذا كنا عظاما ورفاتا. تمام؟ فالقرآن يعني ذكر الاشياء التي لما حصلت ربنا نزل له الجواب صح كده؟ يسألونك عن الانفال قل الانفال. يبقى حكم كثيرة جداً. فاهم - [01:42:40](#)

عايز تقول حاجة يا احمد؟ اه اتفضل نعم نعم احسن الله اليك وباسناد عن قتادة في قوله وقرآنًا فرقناه قال انزل مفراً لم ينزل جميعاً طيب قرآنًا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث - [01:42:55](#)

كل ده يدل على ايه؟ على مزيد رحمة الله بهؤلاء جعل لهم كل شئ ليؤمنوا. صح ولا لأ؟ حتى القرآن اللي هو يعني اعتبر كده شف الا وجه. اول شئ ربنا سبحانه وتعالى اصطفى لهم - [01:43:18](#)

من يعرفون نسبه وامانته وصدقه لدرجة ان هو اقام عليهم الحجة. ارايتكم لو اخبرتكم ان خيراً بالواد تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا كذباً يبقى دي حجة - [01:43:32](#)

وصادق وامين ومعروف النسب. وجاءهم بلسان عربي مبين. جاء بانباء شهد له بنو اسرائيل. شهد له بعض اهل الكتاب زي هرقل تمام كده؟ اخلاقه ونفس ما دعا به والقرآن بما فيه من الهدى والبيّنات والحكمة - [01:43:44](#)

طب ومع ذلك ربنا لم يجعل هذا القرآن ممكن كل هذا يكون فيه بس نزل مرة واحدة لأ ده ربنا فرقه ليتدبره الناس بعد كل ده كان طبعي ان تكون الخاتمة ايه ؟ قل امنوا به او لا تؤمنوا - [01:44:01](#)

ليه؟ لان كل ما يمكن ان يفعل من اسباب الهداية ربنا تبارك وتعالى اتمها. لذلك ربنا قال قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين يبقى الكلمة الاخيرة دي جابت معنى جديد لم يأتي في السورة من اولها الى اخرها. اللي هو قرآنا فرقناه - [01:44:16](#)

يعني ان القرآن اية لا يستطيعه الجن ولا الانس ده وجه طيب ممكن لا يستطيع الجن والانس بس ينزل جملة واحدة. خلاص؟ فده يعني ابعد من ان هم يفقهوه ويتدبروه. لأ ده ربنا فرقه ليقرأه على الناس على مكث - [01:44:36](#)

بعد كل ده لم يؤمنوا يبقى في الوقت ده سيتحول بقى الخطاب لايه ؟ قل امنوا به او لا تؤمنوا هو كل اية كانت فرصة ايوة. بامكانه انه ينزل القرآن جملة وهذا فرصة واحدة. ايوة - [01:44:50](#)

وكان بين اوله واخره نحو من عشرين سنة. وباسناده عن ابن زيد في قوله وقرآنا فرقناه. قال فرقه لم ينزله جميعا وقرأ وقال لنا كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. حتى بلغ واحسن تفسيراً - [01:45:03](#)

زي ما قلت لك ان زايد مهتم جدا بالنظائر. يعني الايات التي يعني تتمم بعضها بعضا او يفسر بعضها بعضا. ينقضوا عليه ما يأتون به. وكان بعض اهل العربية من اهل الكوفة يقول نصب قوله وقرآنا بمعنى ورحمة. ويتأول ذلك وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ورحمة. ويقول جزى ذلك - [01:45:19](#)

ان القرآن رحمة ونصبه على الوجه الذي قلناه او اولى وذلك كما قال جل ثناؤه والقمر قدرناه منازل. فقوله وقوله لتقرأه على الناس على مكث يقول لتقرأه على الناس على تأودة فترتله وتبينه ولا تعجل في - [01:45:39](#)

علاء نعم. على اذة فترتله وتبينه ولا تعجل في تلاوته فلا يفهم عنك. وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال التأويل ذكر من قال ذلك. وباسناده عن نعم. وباسناده عن عبيد المكتبي قال قلت لمجاهدين. رجل قرأ البقرة وال عمران واخر - [01:45:56](#)

قرأ البقرة وركوعهما وسجودهما واحد. ايها افضل؟ قال الذي قرأ البقرة وقرأ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وباسناد عن ابن عباس قوله لتقرأه على الناس على مكث على تأييد. هم. اه - [01:46:18](#)

ترسل نفس الشيء على تؤدة نفس الشيء. وقوله ونزلناه آآ وقوله ونزلناه تنزيلا يقول يقول تعالى ذكره فرقنا تنزيله وانزلناه شيئا بعد هذا شيء لذلك نزل به الروح الامين او نزل به الروح الامين - [01:46:36](#)

كل واحدة لها وجه. فهمنا وباسناده عن ابي رجاء قالت له الحسن وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على ونزلناه تنزيلا قال كان الله تبارك وتعالى ينزل هذا القرآن بعضه قبل بعض. فيما علم انه سيكون وسيكون ويحدث في الناس. لما علم انه سيكون ويحدث في الناس. لقد ذكر لنا - [01:46:57](#)

انه كان بين اوله واخره ثماني عشرة سنة. قال فسألته يوما على سخطة فقلت يا ابا سعيد وقرآنا فرقناه فثقلها ابو رجاء فقال الحسن ليس فرقناه ولكن فرقناه. فقرأ الحسن مخففة قلت من يحدثك هذا يا ابا سعيد؟ اصحاب محمد؟ قال فمن يحدثني؟ فمن - [01:47:20](#)

حدث يحدثني فمن يحدثني؟ قال انزل عليه بمكة قبل ان يهاجر الى المدينة ثمانية سنين. وبالمدينة عشر سنين. وباسناده قتادة قوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا لم ينزل لم ينزل في ليلة ولا ليلتين ولا شهر ولا شهرين ولا - [01:47:40](#)

سنة ولا سنتين. ولكن كان بين اوله واخره عشرون سنة وما شاء الله من ذلك وباسناده عن الحسن قال كان يقول انزل عن انزل على نبي الله القرآن ثماني سنين. وعشرا بعدما هاجر وكان قتادة يقول عشرا بمكة - [01:48:00](#)

وعشرا بالمدينة. نعم. هو ربنا لما ذكر ان القرآن يهدي للتي هي اقوم بعد قليل قال من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. وبعد ما ذكر كل هذا عن القرآن قال قل امنوا به او لا تؤمنوا. نفس المعنى تماما. ليه؟ لان ايمانك نفعه - [01:48:16](#)

وكفرك ضرره عليك وهو ده معنى كل انسان الزمناه طائره في عنقه وده معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او مبيقها. وده معنى بالضبط مسؤولية الانسان عن عمله. قد افلح من ذلك - [01:48:32](#)

وقد خاب من دساها القول في تأويل قوله تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا. الايات. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء القائلين لك لن تؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض - [01:48:48](#)

امنوا بهذا القرآن الذي لو اجتمعت الانس كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقول هذا القول لولا ان الله امره به صح ولا لا ؟ مم. هو ربنا امره لا. قل لهم هذا - [01:49:05](#)

امنوا بهذا القرآن الذي لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثله لم يأتوا به ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. او لا تؤمنوا به فان ايمان ايمانكم به لن يزيد في خزائن - [01:49:18](#)

الله ولا ترككم الايمان به ينقص ذلك وان تكفروا به فان الذين اتوا العلم بالله واياته من من قبل نزوله من من مؤمني اهل الكتابين اذا يتلى عليهم هذا القرآن - [01:49:28](#)

كانوا يخرون تعظيما له وتكريما وعلمنا منهم بانه من عند الله لاذقانهم سجدا بالارض. واختلف اهل التأويل في الذي عنا الله بقوله آآ يخرون لاثقالهم فقال بعضهم عن به الوجوه - [01:49:39](#)

قوله يخرون امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم. ان دين ما موقعها في في الكلام فكر كده لا الجملة يعني يعني مناسبة الصلة بين امنوا او لا تؤمنوا ان الذين لانها اصلا جت معها في الاية صح - [01:49:55](#)

ولا مش واخذ بالك؟ جت معها في الاية كذلك يصرف عنه السوء والفحشاء انه من عباده المخلصين اه لا ايوه اذا اردت ان تؤمن في الاصل انك انت جاهز انك ترى تعبد الله سبحانه وتعالى وتسجد له. قول اتفضل - [01:50:23](#)

ايوه احسنت بنفس المعنى. تفضل يا محمد ايوه هي تعليلية بالفعل ايوه الله يفتح عليك احسنت يعني انتم لستم ممن يرجى ايمانه اصلا لان الذين اتوا العلم علموا يقينا ان هذا من عند الله ولم يكتفوا بذلك بل ظهر اثر - [01:50:46](#)

ايمانهم به على افعالهم. هاضرب لكم مسال يا شباب هو دلوقتي سحرة فرعون لما امنوا بان موسى حق. وفرعون رسول الله حقا. آآ قصدي آآ هارون. موسى وهارون. مش كانوا - [01:51:13](#)

بيقولوا احنا امنا بموسى وهارون ولقصة القصة لا كل شيء امن فيهم. لذلك هم خروا سجدا وبعدين قالوا لم يملك. وهو ده معنى نفس الشيء هنا. ده ربنا يبين اثر هذا القرآن وسلطان القرآن على من يريد الهدى. فهذا يدل على ان من لم - [01:51:28](#)

تأثر بالقرآن هذا ليس نقصا في القرآن. وانما فيه هو والا فالذين اتوا العلم لا يملكون مش بس الايمان لا ده يخرون الاذقان سجدا. فده يناسب جدا نفس ما حصل مع اية مين؟ سحرة فرعون - [01:51:47](#)

العلاقة التعليلية. طيب قل امنوا به او لا تؤمنوا هو النبي عليه الصلاة والسلام جاءهم بالقرآن. ليؤمنوا به صح؟ وربنا صرف فيه الايات وذكر فيه الموعظة. وان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. ذكر السلوك والاخلاق والصلة والصدق والعفاء خلاص. فالمفروض ان دي اية - [01:52:03](#)

الاية دي هم امنوا بها او لا تؤمنوا. تمام طب انتم اذا لم تؤمنوا لم تؤمنوا ليس ايمانكم بسبب ضعف هذه الاية كحجة الدليل ان الذين اتوا العلم هذه الايات اذا سمعوها مش بس امنوا بها لا ده خروا سجدا. فبينما انتم في قمة الاستكبار هم في قمة التواضع لهذه الاية. فهما كده - [01:52:22](#)

ايوه احسنت. قوله يخرون لاثقان سجدا يقول للوجوه وعن قتادة يقول للوجوه. نعم وقال اخرون بلعن بذلك اللحي وبسند عن حسن قال للحي وقوله ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. يقول جل ثناؤه ويقول هؤلاء الذين اتوا العلم من قبل نزول - [01:52:47](#)

هذا القرآن اذا قروا للاذكار سجودا سجودا عند سماعهم القرآن يتلى عليهم تنزيها لربنا وتبرئة له مما يضيف اليه المشركون به ما كان وعد ربنا من ثواب وعقاب الا لمفعولا حقا يقينا ايمان بالقرآن وتصديق به. موقع الاية ده يا شباب عظيم جدا في اكثر من شيء -

تصور ان في واحد انا هضرب لك مسال كان فيه شخص بيقول ايه بيقول بيكلم اتنين بيكلموا بعض بيقول له ده انا ما بيجليش على المنشور بتاعي الا عشر اعجابات او حاجة زي كده. وفلان بيكتب كلام تعبان - [01:53:30](#)

يجيله مثلا مئة اعجاب فانا حاولت الفت نزره ان الاعتبار مش بعدد الاعجاب وانما بنوع الاعجاب. فهمت كده الفكرة ان امنوا به او لا تؤمنوا معناها ايه؟ معناها ان هو لن يصير باطلا بكفركم به. ليه؟ لان لان الناس المعروفة - [01:53:44](#)

بالهدى والعلم والحلم امنوا به. فاهم كده؟ فده كفاية. انتم بقى تآمنوا او لا تؤمنوا ما يهمناش الناس اللي هم من شأنهم انهم اذا عرفوا الحق استجابوا له امنوا. وده ثناء على الصحابة رضي الله عنهم الذين سبقوا الى الاسلام - [01:54:03](#)

ايوة الله يفتح عليكم آآ اليس الله باعلم بالشاكرين نفس الشيء. والاذقان في كلام العرب جمع ذقن وهو مجمع اللحيين. واذ كان ذلك كذلك فالذي قال الحسن الحسن في ذلك اشبه ظاهر التنزيل ومياحه الذي قلنا في تأويله طبعا ضمنا يتضمن ايه؟ ده يتضمن يعني آآ

تعريض بهؤلاء ان هم ليسوا من اهل - [01:54:22](#)

اصلا. لذلك ربنا في القرآن يسموهم الذين لا يعلمون. لذلك ربنا لما كان يبين نقص آآ اهل الكتاب كان ماذا يقول ايه؟ شف كده. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود ولا شيء. وهم يتلون الكتاب. كذلك قال للذين لا يعلمون مثل قولهم.

يعني انتم تشابهتم بقريش الذين لا يعلمون - [01:54:42](#)

فهمت كده؟ فاصبحوا معياره ربنا لما لما ينتقص حد بينتقصوا بهم. انتم الشبهة دول فهمنا كده؟ هم دول الذين لا يعلمون. ولذلك

بعدها قال وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله - [01:55:02](#)

او تأتينا اية الذين لا يعلمون هم كفار قريش فهمت كده؟ مم اه طبعا احسنت اه ان مقتضاهم اذا جاءتهم هذه البيئات ينالوا هذا

الشرف انهم لما عرض عليهم الحق امنوا. وده القسيسين والرهبان. ذلك بان منهم قسيسين - [01:55:14](#)

وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيد من الضم. الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله. يعني ده الاستغراب - [01:55:31](#)

قالوا المفروض احنا لما نشوف الايات دي نؤمن. ماشي على اختلاف منهم في الذين عونوا بقوله اوتوا العلم وفي يتلى عليهم. ذكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهدين الذين اوتوا العلم من قبله الى قوله العلم بقى يدخل فيهم عبدالله ابن - [01:55:41](#)

سلام ويدخل سلمان الفارسي ويدخل حتى يعني في ناس ادخلوا فيها ورقة ابن نوفل ان اول ما عرف الحق قال هذا الناموس الذي نزل الله على موسى اختلفوا يعني اختلفوا هل هو يعني - [01:55:55](#)

عاش بعد ذلك او لا الذي يهمننا ان هو اقر. وقال ان ان ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. يبقى كان عنده وعد بالايه؟ بالنصر. قال هم الناس من اهل الكتاب حين سمعوا ما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم قالوا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا.

وباسناده عن ابن زيد في قوله قل ما قل امنوا به او لا تؤمنوا به - [01:56:05](#)

ان الذين اوتوا العلم من قبله من قبل النبي من قبل النبي صلى الله عليه وسلم اذا يتلى عليهم ما انزل اليهم من عند الله يقرون للاثقان سجدا ويقولون سبحانه - [01:56:25](#)

ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. بصوا يا جماعة هي الذين اوتوا العلم تكررت في القرآن في اكثر من موضع. ماشي اه مين يذكر؟ خلينا نختبر الجوجل بتاعكم كده ايه؟ الذين اوتوا العلم - [01:56:35](#)

جت جت في كذا موضع قال الذين ثواب الله خير. ماشي الذين احنا بنتكلم على الذين اوتوا مش اولوا العلم. لا دي كل واحد لها حاجة خد بالك وقال الذين هو قالها اللي هي في قصة القصص. نعم - [01:56:48](#)

يرفع اولئك الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة. احسنت يا مصطفى آآ دا دي في الاخرة بتكلم في الاخرة. لا هزه الايات اللي بتكلم عن احداث في الدنيا. الشاهد اللي انت قلته دا حلو بس في الاخرة - [01:57:10](#)

نعم دي احنا انتم كررتوها اكثر من مرة. ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. تمام؟ وليعلم الذين اوتوا العلم انه

الحق من ربك. صح لو انت رجعت للسياقات اللي هي بتتكلم عن احداث حصلت - [01:57:24](#)

او او خطاب موجه للنبي عليه الصلاة والسلام تجد ان المراد هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والقول الاخر هو اللي هم الذين امنوا من اهل الكتاب ولكن اقرب هذه السياقات هي ان الله اثنى على كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. يعني يدخل فيها بلال وخباب وصهيب وابن مسعود - [01:57:37](#)

كل من سبق للايمان يعني ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق التانيين يروه باطل فيقصد كده. قال آ قال قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا. في سورة محمد. نفس الشيء - [01:57:58](#)

فهمت كده؟ يبقى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات اصلا ذكر ان هي سيقى جاءت في من؟ ان الناس اللي هم دخلوا في الاسلام يعني متأخرين اول ما يلاقوا واحد من السابقين الاولين يقوم له - [01:58:14](#)

فهمت كده؟ فلذلك ربنا قال انا شرعت هذا الحكم لاني ارفع ارفع منزلتكم لانكم سبقتم للاسلام. فهمت كده؟ لذلك ايه؟ شف التركيبة دي وانا لما كنت باحفظ سورة زمان كنت استغرب من التركيبة دي. واذا قيل لكم آ اذا قيل لكم آ يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم - [01:58:29](#)

واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات انشزوا ايه معناها قوم من مكانك. التفسح انك تاخذ جنب. انشز يعني قم يقوم عشان يقعد مكانك - [01:58:50](#)

فانت كانك تيجي في نفسك شيه طب وده اللي يقعد يقعد مكاني ليه؟ فقال لك لأ ده انا ربنا هو اللي رفعه انت هتخلي هتخلي انت الاسلامت بعد ثلاثة وعشرين سنة زي اللي اسلم واتعذب لا طبعنا ربنا رفعه يبقى تقوم له - [01:59:05](#)

فهمت كده؟ ذكر هذا المعنى. ان هو كان مجلس النبي عليه الصلاة والسلام. لو جه واحد من من اللي هم السابقين الاولين واحد من الناس اللي داخل يعني جديد في الاسلام واحنا حكينا قصة على باب عمر قصة سهيل صح كده؟ اهي دي قريبة منها - [01:59:18](#)

شفت المعنى بقى العظيم ده يبقى الذين اوتوا الائمة من هم؟ هو السابق في الخيرات. هو ده اللي مش اللي عنده معلومات اللي عنده معلومات هو اللي هو اللي لذلك ربنا قال عن اليهود ان هم عندهم علم. لكن نفى عنهم الا قليل الرسوخ في العلم. قال لكن -

[01:59:33](#)

في العلم منهم والمؤمنون مش كلهم راسخون في العلم. لان مش كل واحد العلم بيؤثر فيه ويخليه يعمل به يبقى الذين اوتوا العلم لو انت تتبععتها في القرآن ستجد ان معناها الذين علموا وسبقوا الى عمل العمل بهذا العلم. في كل المواضع بقى - [01:59:49](#)

وباسناده عن ابن جريج في قوله اذا يتلى عليهم اي كتابهم وباسناده عن ابن زيد في قوله اذا يتلى عليهم ما انزل اليهم من عند الله. وانما قلنا عنها بقوله اذا يتلى عليهم القرآن لانه في سياق ذكر القرآن. ولم يجد لغيره من الكتب - [02:00:07](#)

من الكتب ذكر في صرف الكلام اليه. ولذلك جعلت الهاء التي في قوله من قبله من ذكر القرآن لان الكلام بذكره جرى قبله. وذلك قوله وقرآنا فرقناه وما وعده في سياق الخبر عنه. فلذلك وجبت صحة ما قلنا اذا لم يأت بخلاف ما قلنا فيه حجة يجب التسليم لها -

[02:00:22](#)

طبعنا الذين اوتوا العلم من قبله زي ما احنا قلنا يعني الذين اوتوا العلم من قبله لو انت آ رأيت ان السياق يدل على شهادة اهل الكتاب للنبي صلى الله عليه وسلم فيبقى ده معناه الصالحون ممن امنوا من اهل الكتاب صح كده؟ زي ذلك بان منهم قسيسين - [02:00:39](#)

وبنوا انهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول الى اخر الايات اما ان قصد بها من قومك يبقى يقصد بها السابقون الاولون. فهمنا كده طيب لو ذكرت في سياق اي حد من الانبياء زي قصة قارون يبقى معروف ان هم ايه؟ اتباع هذا النبي. تمام؟ اتفضل. القول في قول القول في تأويل - [02:01:00](#)

في قوله تعالى ويخرون لاتقان ييكون ويزيدهم خشوعا. يقول تعالى ذكره ويقر هؤلاء هؤلاء الذين اوتوا العلم من مؤمني اهل

الكتابين من قبل نزول الفرقان. نعم ربنا سبحانه وتعالى ذكر اثر القرآن على المشركين - [02:01:21](#)

عد كده بقى عد افبهذا الحديث انتم مدهنون؟ مسلا ده ده شيه. طب والتاني افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم

سامدون عمالين تستزرفوا وتهزروا المفروض حق هذا القرآن اذا سمعته يكون زي ده كده. يخرون للاذقان سجدا. ده المفروض. هذا اثره. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتنه خاشعا متصدعا - [02:01:34](#)

من خشية الله. فشف ربنا يقول شف بعد المسافة بين واحد تتلى قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون مستكبرين به سامرا تهجرون. عارف تهجرون؟ يعني وانتم ماشيين تقولوا يا عم ده ساحر ده كاهن ده مجنون ده اساطير الاولين. فشوف ربنا يبين ان اثر القرآن - [02:01:58](#)

على المؤمنين واثر القرآن على الكافرين. لا يزيدهم الا كفورا. طغيانا كبيرا نفورا يزيدهم كذلك خسارة. عمى. عمى. آآ كل ده. طب وكمنا ويضحكوا ويستزهزؤوا ربنا بيعت موسى بالايات اذا هم منها يضحكون. وبعدين يتغامزون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا ايه؟ يضحكوا. واذا مروا بهم تغامزوا - [02:02:18](#)

اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فآخرين قالوا ده احنا عملنا شفت وعملنا فيهم ايه لذلك هم يوم القيامة ربنا ذكر مشهد عظيم لما هم قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار - [02:02:42](#)

تمام كده بيقولوا ده احنا الصحابة دول كنا شايفينهم من اشرار اتخذناهم سخرى. يعني هل احنا كنا غلطانين واتشغلنا بهم عن الايمان؟ ام زاغت عنهم الابصار؟ والله ممكن يكونوا معنا برضو ما تيجوا ندور عليهم. فاهم كده؟ يعني كمان - [02:02:57](#)

الضلال في الايه؟ في الآخرة. ناس ما لهمش حل بصراحة يعني. فدول بالله عليك حد يحزن عليهم؟ ابداء والله. لذلك سيدنا شعيب بعد ما تدمروا خالص قال لهم على قوم كافرين. شف الكلمة طالعة في وقتها يعني. خلاص ابلفتكم ما ارسلت به. يعني دي رسالة كلها ان الانسان اذا انسان قوي - [02:03:11](#)

وهو على الكفر تيقن ان الله لا يمكن ان يظلمه. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. ذرة مثقال ذرة. بل شف احنا لما حاولنا ان احنا نقرأ السورة ونستخرج منها تصريف الايات - [02:03:31](#)

لدرجة حتى اخر شيء ختمت به السورة على مكث يعني كمان مش هو حق وحطيناه لكم كده وامنوا لأ ده نزل على مدار سنوات ما هو ممكن انت تكون في الاول حملاتك الحمية زي عمر مثلا بعد كده مع مرور الايام - [02:03:45](#)

اسلمت صح؟ او مسلا دلوقتي ما هو فيه مجموعة برضو امنوا يا جماعة اللي هم كانوا اسرى اسرى في بدر صح ولا لا؟ الوليد ابن الوليد وسهيل ابن عمرو مش دول كانوا اسرى كانوا اسرى. تمام كده؟ لو كان هم اول ما كفروا زمان ربنا نزل القرآن جملة واحدة - [02:03:59](#)

وانتهى الامر ما كانوا يؤمنوا. لكن قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا. يؤتكم خيرا مما اخذ. ده فرصة اكثر. طب لو واحد كل هذه - [02:04:16](#)

فرص عدت عليه ولم يؤمن. يبقى هل هذا يحزن عليه؟ ما يحزن عليه ابداء. لذلك ربنا قال فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فهمنا؟ اتفضلي. اذا يتلى عليهم القرآن لاذقانهم يكون ويزيدهم ما في القرآن من المواعظ والعبر خشوعا يعني خضوعا لامر الله وطاعته. اولئك - [02:04:26](#)

تزيدهم خسارة ودول يزيدهم خشوع. لان القرآن لا يمكن الا ان يزيد او ينقص. معروفة واذا ما انزلت سورة فمنهم ما يقول ايكم زادته هذه ايمانه ده يدل على ايه؟ على ان السؤال ده وارد. طبيعي. اول ما تنزل ايكم زادته هذه ايمانه؟ لان معروف ان هي يا هتزيد يا هتنقص - [02:04:44](#)

لا هي بتزيد. فهمنا كده اتفضل. هذا اثر جميل قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا مسعار عن عبد الاعلى التيمي ان من اوتي من العلم ما لم يبكه لخليق الا يكون اوتي علما ينفعه. لان الله - [02:05:03](#)

اتى العلماء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان الايتين يعني هو اصلا جاب الشعور ده انهم لا يملكونه مهمة جدا يا شباب هذا الشعور لا لا يتكلف - [02:05:17](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى قال بمجرد ما يتلى عليهم هم لا يملكون الا يبيكون فاهم؟ لذلك الله سبحانه وتعالى يعني آآ يذكر كثيرا من

الاقوال لكن ذكر الافعال اقل من ذكر الاقوال. فاذا ذكر الله حالا يبقى ربنا يريد ان تنتبه لهذا الحال. مثلا اذا قيل لهم تعالى ويستغفر لكم - [02:05:32](#)

الله لوو رؤوسهم. صح كده؟ يبقى ده حال. آآ تولوا واعينهم تفيض من الدمع. ده حال. فربنا ذكر حال الايه؟ حال مثلا اللي هم ان جيش غير اللي هم الصالحون الذين لما تلي عليهم القرآن واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض. هم لا يملكون انفسهم. تمام كده؟ فدي علامة - [02:05:52](#)

من علامات سلطان العلم على القلب شيء لا يملكه الانسان. ان ان هو يجد هذا الاثر. الاثر ده بقى بيظهر في قلبه وبيظهر في عمله. يعني دلوقتي لما صحابي سمع لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [02:06:12](#)

ايه اليه اللي عمله بعد ما سمع الاية؟ راح على طول بسرعة عشان يدور على ده. طب عمر ابن الخطاب اراد انه يضرب الراجل اللي هو عويينة ابن حصن. قال له ما تحكم فينا بالعدل - [02:06:25](#)

ولا ولا تعطينا الجزل وهم به فالتاني ذكره خذ العفو وانبر العرف فنهى انتهى عن هواه. وابو بكر لا يأتلي اولي الفضل منكم. فقال والله لا اقطعها يبقى هي ده هو ده بقى سلطان العلم على قلب المؤمن - [02:06:35](#)

بيأثر في قلبه وفي عمله وفي قوله في لسانه بيظهر على كل حاجة. فيبقى لما الانسان يزداد من المعلومات ولا يلاحظ هذا التغير دي علامة خوف. ليه؟ لان اصلا ربنا سبحانه وتعالى لما بيعطيك المعلومات هو ما اعطاك الا لتؤثر فيك. وده معناه تزكية النفس -

[02:06:51](#)

ربنا بيعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويزكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم فمعناها ان هو لما يعلمه ما يزكيه ما يطهرهم. يبقى انسان سمع مثلا عن قيام الليل لذلك كنت دايمًا بقول لكم في المخيمات الاولى اتعود ان اول ما تسمع موعظة او فضل حاول تبادر بعمل ولو اقل درجة منه. عشان تعتاد نفسك على الايه؟ على العمل - [02:07:11](#)

علم. لذلك ربنا قال استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. اه. بس الاستجابة دي مش مطلقة. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يعني ممكن في لحزة يحال بينك وبين العمل اما نفسك تصد عنه او تأتي عائق من العوائق او يمنحك زي ما واحد يقول ايه

كثير من صحابي اول ما بدأنا - [02:07:33](#)

قلت لهم احنا لازم نعطي القرآن الاولوية اتفقت مع مجموعة من الشباب. قلت لهم القرآن هو الاساس. يعني لو احنا فاضيين كنا بنلعب في النادي وبنتردب ونعمل. قلت لهم لو احنا فاضيين ساعتين يبقى كلهم للقرآن. نحاول نتقنه - [02:07:52](#)

فكزا واحد منهم قال لي لا انا في الوقت لما احب احفزه هحفزه هو مش كان بيقولها تكبرا. بيقول لا انا هافضى له تمام كده؟ اربعة وعشرين سنة لسه ما فضلوش - [02:08:06](#)

اهي دي الفكرة يا شباب انك انت ما تفكرش ان انت كل ما تريده ستحققه في الوقت الذي تريد. لأ. هو دلوقتي كعب ابن مالك آآ قال والله انا عندي شوية كده المحصول وكل شوية يقعد يبص عليه كده والله. وهم مشيوا قال لي انا احصلهم وقت ما احب. قال وانا

اظن في نفسي انا قادر - [02:08:18](#)

فضلوا يبعدوا يقول لأ هاجيبهم ده هم مجموعة وانا ساعة ما اجيبهم احب اجيبهم. بعد كده ايه اللي حصل؟ خلاص راح قال ويا ليتني فعلت فهمنا كده؟ يبقى ده يدل يدل على ايه يا شباب؟ على سلطان العلم على المؤمن. وان الله اذا علم عبده علما - [02:08:38](#)

ان الله يريد ان ان يرى شكر هذا النعم. آآ هذا العلم اعملوا ال داود شكرا. لذلك حتى في الدين اية الدين. تمام؟ ولا يأبى كاتب ان يكتب ايه علمه الله يعني انت واحد ما يعرفش يكتب وجه قال لك انت بتعرف تكتب تعال اكتب لي. انت بعد ما ربنا علمك تتكبر عليه

وتأبى يعني شفت حتى المعنى - [02:08:55](#)

البسيط ده اللي هو المعنى اللي بيبين لك انت ربنا اداك علم يبقى ابذل ابذل منه لو انهم فعلوا ما احسنت. لكان خير لهم اشد التشبث. احسنت شاهد جميل جدا - [02:09:18](#)

وباسناده عن ابن زيد ويقرون لائقان يكون ويزيدهم خشوع قال هذه جواب وتفسير للاية التي في كاف ها ياء عين صاد اذا تتلى

عليهم ايات الرحمن سجادا وبكيا. ايوة. القول في تأويل قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. ولا تجهر بصلاتك ولا تخافك - [02:09:29](#)

بها وابتغي بين ذلك سبيلا. شوفوا قلت لكم دائما الصور الطويلة المكية لازم تختتم بامر او نهى اهو قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. زي فاستقم كما امرت. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - [02:09:49](#)

كتير بقى. مم اه نعم اقرأها في الاية كده لأ هو اللي بيدو لي والله اعلم ان يعني انه يتكلم عن قوة اثر القرآن عليهم وتعدد هذا منهم يعني ان هو لم يكن هذا حالا طارئة عليهم حصلت في وقت وانما هذه عادتهم - [02:10:03](#)

واخذ بالك؟ اتفضل. يقول تعالى ذكره لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول يا محمد لمشركي قومك المنكرين دعاء الرحمن ادعوا الله ايها القوم او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. باي باي اسمائه جل جلاله تدعون ربكم فانما تدعون واحدا - [02:10:43](#)

وله الاسماء الحسنی وانما قيل ذلك له صلى الله عليه وسلم. لان المشركين فيما ذكر سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربه يا ربنا الله ويا ربنا الرحمن هو انه يدعو الهين فانزل الله على نبيه عليه السلام هذه الاية احتجاجا لنبيه عليهم. ذكر الرواية بما ذكرنا -

[02:11:01](#)

وباسناده عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا يدعو يا رحمن يا رحيم. فقال المشركون هذا يزعم انه يدعو في آآ يعني لكن آآ يعني هو في الاية اللي انت في - [02:11:18](#)

السؤال اللي انت سألته مسلا طاهر بن عاشور بيرى آآ فكرة ثانية بيرى ان ان المعنى هو ان تكرر عشان تستأنف الفعل الجديد يعني انت ايه؟ قل ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا - [02:11:28](#)

تمام ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان هو ده نفس الخور الاول. هو بيقول هو هو بس بيضيف شيء جديد كده زي ما انا اقول لك ايه - [02:11:44](#)

آآ اه ان هو عايز يعطف على نفس الحالة الاولى. تمام؟ فعشان الكلام بعد فيبكررها تاني احسنت جميل جدا. جميل جدا. في اية الله سبحانه وتعالى قال مم تتلى عليهم ايات الرحمن - [02:11:57](#)

اه لا لكن هل يخرون دي؟ هل هل الخور الاول غير الخور الثاني غير الاول؟ ولا هو هو؟ هو الطائر بن عاشور يرى لأ ان هو هو. بس مرة اخرى لانه سيضيف شيئا جديدا عليها - [02:12:18](#)

ماشي. يلا شد حيلك. مثنى مثنى فانزل الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنی قوله انت ما فيش مرة بتعرف تقلبها صح؟ الحق مش علي بقى يا شيخة - [02:12:32](#)

وباسناده عن عن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتهجّد بمكة ذات ليلة يقول في سجوده. يا رحمن يا رحيم فسمع فسمعه رجل من المشركين فلما اصبح قال - [02:12:47](#)

قال لاصحابه انظروا ما قال ابن ابي كبشة. يدعو الليلة الرحمن الذي باليمامة وكان باليمامة رجل يقال له رحمن. فنزلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. وباسناده عن قتادة قوله نعم. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله

الاسماء الحسنی - [02:13:00](#)

نعم. مجاهدين بشيء من اسمائه. نعم عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن مكحول عنه عن عراك عن عراك ابن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما كلهن في القرآن - [02:13:21](#)

من احصاهن دخل الجنة. قال ابو جعفر ولد دخول ما في قوله اي ما تدعو وجهان. احدهما ان تكون صلة كما قيل عما قليل ليصبح قليل ليصبح نادمين والاخر ان تكون في معنى اي كررت آآ لما اختلف آآ - [02:13:40](#)

السلام عليكم. ان تكون في معنى اي كررت لما اختلفا لفظاهما. كما قيل ما ان رأيته الليلة ليلة وقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب فيها وابتغي بين ذلك سبيلا. اختلف اهل التأويل في الصلاة فقال بعضهم عانى بذلك ولا تجهر بدعائك ولا تخاطب به ولكن بين ذلك

وقال - [02:13:57](#)

عن الصلاة في هذا الموضع الدعاء. ذكر من قال ذلك وبإسناده عن عائشة في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قالت في الدعاء. نعم. ذكر الدعاء على أكثر من اه نزلت في الدعاء كثيرا ذكر اثار كثيرة - [02:14:15](#)

طيب آ وقال اخرون صفحة مية تسعة وعشرين وقال اخرون عانى بذلك الصلاة واختلف قائلو هذه المقالة في المعنى الذي عنى عنا بالنهاي عن الجهر به منها. فقال بعضهم الذي نهى عن الجهر منها به - [02:14:30](#)

منها القراءة. هجر من قال ذلك وبإسناده عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار لا تجهر بصلاتك ولا تخاطب فيها قال كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال قال فقال الله لنبيه صلى الله - [02:14:47](#)

عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوا عنك. نعم صفحة مية ثلاثة وثلاثين للقول الثالث لان هو يبعد الروايات لا لا ليس - [02:15:07](#)

وبإسناده عن اه عن ابنه عن محمد ابن سيرين قال هذا الثالث. الثالث قول الثالث يا شيخ. القول الثالث مائتين. اثنان وثلاثون اه. هم. ثلاثة وثلاثون. نعم وقال اخوه. هم. ان معنا بذلك ولا تجهر بالتشهد في صلاتك ولا تخافت. فكر من قال ذلك - [02:15:31](#)

عن عائشة نزلت هذه الآية في التشهد. نعم اه اه وبعدين مية اربعة وثلاثين تحت وقال اخرون معنى ذلك. وقال اخرون معنى ذلك ولا تجعل بصلاتك تحسنها من تحسنها من اتيانها في في علانية - [02:15:53](#)

اه في واحدة قبلها فوق. نعم يوجد. ذكر من قال ذلك فوق اللي فوق اللي هي بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمكة جهارا فامر باخفائها. ذكر من قال ذلك - [02:16:06](#)

نعم والحسن البصري قال عن عكرمة والحسن عن العكرمة والحسن البصري قال قال في بني اسرائيل ولا تجهر بصلاتك الآية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى يجهر بصلاته فاذا ذلك المشركين بمكة. حتى اخفى صلاته هو واصحابه. فلذلك قال ولا تجهر بصلاتك الآية وقال وقال في الاعراف واذكر ربك في نفسك - [02:16:19](#)

تضرع وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. وقال اخرون معنى ذلك ولا تجهر بصلاتك تحسنها من اتيانها في العلانية ولا تخاطب بها تسيئها في السريرة - [02:16:41](#)

ذكر من قال ذلك وبإسناده عن قتادة عن الحسن انه كان يقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. اي لا ترائي بها علانية ولا تخفيها سرا بين ذلك سبيلا نفس الشيء. نعم. يعني ذكر هذا القول ذكره كثيرون. في اخر الصف. وقال اخرون. ايوة. نعم. وقال اخرون قال ابن زيد في قوله ولا تجهر بصلاتك الآية قال السبيل - [02:16:52](#)

بين ذلك الذي سن له جبريل من الصلاة التي عليها المسلمون. قال وكان اهل الكتاب يخافتون ثم يجهر احدهم بالحرف فيصيح به ويصيحون هم به وراءه فنهاوا ان يصيح كما يصيح هؤلاء وان يخافت كما يخافت - [02:17:14](#)

قومه ثم كان السبيل الذي بين ذلك الذي سن له جبريل من الصلاة. ايش يعني يا شيخ ويصيح به يعني بصوت عالي يعني اه واولى الاقوال في ذلك بالصحة ما ذكرنا عن ابن عباس رضي الله عنه في الخبر الذي رواه ابو بشر عن سعيد عن ابن عباس لان ذلك اصح الاسانيد التي التي روي عن صحابي - [02:17:33](#)

فيه قول مخرجا. ايوة يبقى تلاحظ ان ايه ان هو اذا ثبت عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير هذا اعلى شيء. وثم اذا ثبت عن صحابي باسناد قوي - [02:17:56](#)

يبقى ده اعلى شيء. وبعد كده يتخير من الاقوال. واشبه الاقوال بما دل عليه ظاهروا التنزيل وذلك ان قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب حجتان لترجيح هذا ان هو ثبت عن صحابي. والثاني انه يوافق ظاهر التنزيل. عقب قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [02:18:06](#)

تفريع الكفار بكفرهم بالقرآن وذلك بعدهم منه ومن الايمان فاذا كان ذلك كذلك فالذي هو اولى واشبه بقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ايتها ومن سبب من سبب ما هو في سياقه من الكلام. نعم. ما لم ياتي بمعنى يوجب صرفه عنه. او يكون على قاعدة برضه

دي قاعدة ان يكون ان ان تكون الاب - 02:18:26

آآ يعني آآ ان تكون الاية لها صلة بما قبلها افضل من ان آآ يعني يقال ان هي معنى جديد. تمام؟ او امر جديد الا اذا جاءت حجة او يكون على انصرافه عنه دليل يعلم به الانصراف عما هو في سياقه. فاذا كان ذلك كذلك فتأويل الكلام قل ادعو الله او ادعو الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء - 02:18:46

ولا تجهر يا محمد بقراءتك في صلاتك ودعائك فيها ربك ومسألة ومسألتك اياه. وذكرك فيها فيؤذيك بجهرك بذلك المشركون ولا لا تجهر ده نهى عن الجهر لعله وهي ان جهرك يسبب لك اذى المشركين. ولا تخاطب بها فلا تسمعها اصحابك - 02:19:09 وبالتقي بين ذلك سبيلا ولكن فلا تسحى بك بها فلا تسمعها اصحابك. اه. اصحابك. المفروض المفروض اه اصحابك المفروض شكلها فلا تسمعها اصحابك اه لا لا لا مش مش مش شرط كده يعني اذا كان في ايداء كبير على الانسان - 02:19:29 والا فالنبي عليه الصلاة والسلام جهر لذك بعد كده يقول وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وهو سيخبرهم بشيء وايضا يغيبهم. فهمت ولكن التمس بين الجهر والمخافة طريقا الى ان تسمع اصحابك ولا تسمعه ولا تسمعه المشركون فيؤذوك. ولولا ان اقوال اهل التأويل مضت بما ذكرت عنهم من التأويل - 02:19:53

فان وانا لا وانا لا حاجتين لولا ان اقوال اهل التأويل مضت بهذا وان انتم عارفين من عادتي ان انا الا استجيز ان اخالفهم لكان كزا كزا. ها وانا لا نستجيز خلافهم فيما جاء عنهم لكان وجها يحتمله التأويل ان يقال. ولا تجهر بصلاتك التي امرناك بالمخافة بها وهي صلاة النهار لانها - 02:20:13

عجماء لا يجهر بها ولا تخاف بصلاتك التي امرناك بالجهر بها وهي صلاة الليل فانها فانها يجهر بها. وابتغي بين ذلك سبيلا بان تجهر بالتي امرناك بها وتخاف فتاب التي امرناك بالمخافة بها. ولا تجهر لا تجهر بجميعها ولا تخافت بكلها. فكان ذلك وجها غير بعيد من الصحة. ولكن لا نرى ذلك - 02:20:37

صحيحا لاجماع الحجة من اهل التأويل على خلافه. هذا يعني مش مش مناسب السياق اللي هو احداث السورة وسياق السورة. ان هو يتكلم في هذه التفصيلا مع انه بعد ذلك سيأمره بان يقول وقل الحمد لله الذي لم يتخذ وهذا. اظن والله اعلم ان هي يمكن تكون معنى صحيح بس مش تفسير الاية. فان قال قائل فاية قراءة هي - 02:20:57 هذه التي بين الجهر والمخافة قيل وباسناده قال من اسمع اذنيه. نعم. يعني تقرأ انت فيه بحيث ان انت تسمع نفسك. القول في تأويل قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبروا تكبرا - 02:21:17

يقول تعالى ذكره للنبي محمد صلى ابتدأت بسبحان الله وختمت بحمد الله. لان سبحان الله فيه نفي كل النقص عن الله وتعظيم الله الحمد هو اثبات كل المحامد لله تبارك وتعالى. لذلك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمتان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. تمام كده - 02:21:39

اللي هي ايه؟ ليه؟ لانها بتنفي كل نقص وتثبت كل كمال ايوه لا تعتمد مم ايوه اه اه ده معنى حسن. ده معنى حسن ولكن اه هنا فيه توجيه لابد ان يكون له صلة بان فيه شيء هيعود عليك من هذا. نعم - 02:21:59 ممكن يحصل لك اذى بسبب هذا. وده اللي كان بيحصل في الواقع. انه كانوا بيخلوا اي صاحبي يكون بيقرأ قرآن ويجوا يضربوه. واضح؟ اتفضل. فقل يا محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون مربوبا لا ربا. لان رب الارباب لا ينبغي ان يكون له ولد ولم يكن له شريك في الملك فيكون عاجزا ذا حاجة الى - 02:22:29

معونة غير غيره ضعيفا. ولا يكون ولا يكون الها من كان محتاجا الى معين على ما حاول. اه وهي دي معناها ولم يكن له ولي من الذل يعني هو له ولي ينصره. مش ربنا قال ان تنصروا الله ينصركم. صح ولا لا؟ وليعلم الله من ينصره ورسله. يعني ربنا يريد منك ان تنصره. لكن ليس هذا عن ذل او او - 02:22:49

عن عجز او عن حاجة. فهمنا كده؟ لان الناس بعضهم اولياء بعض من الذل لان كلهم محتاجين لبعض. فربنا اتخذ اولياء لكن ليس من

الذل. ليس بسبب وبالذل من هنا سببية. فهما؟ زي واخفض لهما جناح الذل - 02:23:09

ايه الفرق بين خفق آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يخفض جناحه للمؤمنين وبين امر الرجل بان يخفض جناحه لوالديه الذل ان النبي صلى الله عليه وسلم يخفض جناحه لكن ليس من الذل. انما الانسان بالنسبة لوالديه يخفض جناح الذل. تمام؟ يعني هو عبد -

02:23:24

ذليل كما احنا ذكرناها. مش مش انك انت بتخفض كما تخفضه لصاحبك اتفضل ولم يكن منفردا بالملك والسلطان ولم يكن له ولي من

الذل يقول ولم يكن له حليف حاله من الذل الذي به. لان من كان ذا حاجة الى نصرة غيره - 02:23:44

فدليل فليل مهين مهين. فليل مهين ولا يكون من كان ذليلا مهينا يحتاج الى ناصر ناصر نعم. ناصرين. الها. الها يطاع. كانت هذه

حاله ان يكون الها. يقول وعظم. ده تعريض بايه؟ بالية المشركين. هم. لان وهم لهم جند محضرون - 02:24:00

صح ولا لا؟ يعني هو الية المشركين دي محتاجة حد يايه؟ يحميها. لانها ممكن تتكسر وممكن كذا. فكيف يكون المعبود؟ فكيف يكون

العابد يحمي معبوده صح ولا لا لذلك في في في انكار الانكار على عبدة الاصنام الوان من من الابداع في القرآن. منها مسلا ان سيدنا

ابراهيم - 02:24:19

الاصنام اهو ده دي من غير ما يتكلم اهو كسرهما وسكت تمام؟ دي لوحدها. او اما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. كثيرا. تمام لكن من ضمنها

بقى قول الله ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فيه قراءة بس هي مش متواترة. ان الذين تدعون من دون - 02:24:42

عباد امثالكم. يعني هم انقص منكم. لذلك الهم ارجل يمشون بها؟ هم لهم رجل بس يمشوا بها؟ لأ. لهم ايد يبطشون بها؟ لأ. لهم اعين

يبصرون بها؟ لا لهم اذان. طب كيف يكون العابد - 02:25:00

اكمل من معبوده. اهي دي لوحدها حجة جديدة بقى. غير اللي فات. فهمت كده يبقى شوف كل تصريف الايات ده ومع ذلك لم يؤمنوا.

طب نعمل بقى فيهم ايه؟ خلاص يستحقوا بقى - 02:25:15

اه اتفضل. وعظم ربك يا محمد بما امرناك ان تعظمه به من قول وفعل واطعه فيما امرك ونهاك. وبنحو الذي قلنا في قوله ولم يكن له

ولي من الذل قال اهل التأويل - 02:25:28

من التعجب في القرآن من الحالة دي القرآن يأتي يبين لك قدر الجهل عند هؤلاء. خلاص واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون

انت واخذ الهه عشان ينصرك. وانت رايح الحرب بتقول له انصرتي. خلاص - 02:25:38

ربنا قال لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. هم اللي بيدافعوا عنهم طب ازاى انت بتعبد بتعبد الهه عشان تدافع عنه وتاعب

نفسك عليه وهو اصلا لا يملك لك اي شيء. سبحان الله - 02:25:54

ولا صحيح لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. فكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهد رضي الله عنه ولم يكن له ولي من الذل. قال لم

يحالف احدا ولا يبتغي نصر احد - 02:26:09

ايوة. وباسناد عن جونيديان فذكر مثله. هم. وبالسادة عن قتادة ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم اهله هذه الاية وقل

الحمد لله الذي لم ولد ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. الصغير من اهله والكبير. وباسناده عن ابن

عباس قال ان التوراة كلها - 02:26:21

لا تنحصر انك تقول الله اكبر كبره في نفسك ليكن في نفسك كبيرا وعظيما. مش معناها ان انت تقول الله اكبر زي كثير من الناس

بيفكر ان الشكر هو ان انا اقول الشكر لله. لأ. الشكر عمل. لذلك الانسان - 02:26:41

يقول اعني على ذكرك وشكرك الشكر يعان عليه. فكلمة كبروا تكبيرة يعني ليكن في قلبك كبيرا عظيما تمام؟ وباسناده عن ابن عباس

رضي الله عنه قال ان التوراة كلها في خمس عشرة اية من بني اسرائيل ثم تلى ولا تجعل مع الله الها اخر. وباسناده ان وباسناد -

02:26:54

عن القرضي انه كان يقول في هذه الاية الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. الاية قال ان اليهود والنصارى قالوا اتخذ الله ولدا وقالت العرب

لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك. وقال الصابرون والمجوس لولا اولياء الله لذل الله. فانزل الله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ

02:27:13 - ولدا ولم يكن له شريك في

الملك ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. انت يا محمد على ما يقولون تكبيرا نعم. اخر اخر تفسير سورة بني اسرائيل والحمد لله رب العالمين. والحمد لله رب العالمين. واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. ونسأل الله تبارك وتعالى

02:27:33 -

ان يرحم اه كل العلماء الذين انتفعنا منهم. ونخص بالذكر ابن جرير الطبري. هم. فكنا نقرأ كتابه. والحمد لله رب العالمين. والسلام

02:27:52 - عليكم ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم